

عنقودية أمريكا تخلف شهيداً و3 جرحى بينهم امرأتان بموزع وتصيب 5 أطفال بصعدة
صراعات غير مسبوقة في معسكرات المرتزقة والاحتلال
حكماء ووجهاء خولان الطيال يطالبون تنفيذ النقاط الـ12 وتفعيل مؤسسات الدولة
وزارة الصحة: العدوان تسبب بوفاة 14 ألف مريض والخسائر أكثر من 8 مليارات دولار

المسيرة

الأحد
2 صفر 1439 هـ
22 أكتوبر 2017 م

العدد
(278)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

مصدر أمني:

القبض على مطلوب
ومعه رئيس المؤتمر
بهمدان واعترفا
بسعيهما لزعزعة الأمن

شبكة «المسيرة»:

تدين الأخبار الكاذبة
التي تروج لها قناة
روسيا اليوم

الرئيس الصماد يتوعد

كفى!



غير مهمشين

◀ **الحاجة شامية:** أنا يمنية أصيلة وعلى الخونة أن يرحلوا من الوطن وأطالب الحكومة بحلول لإعالة أسر الشهداء والجرحى
◀ لدينا 200 مجاهد في الجبهات وقدمنا 15 شهيداً



انهميار كبير للمرتزقة في شبوة

إنهيار صفوف المرتزقة في منطقة الصفراء بشبوة وأبطال الجيش واللجان يسيطرون على مساحات كبيرة

أكثر من 35 قتيلاً من المرتزقة وتدمير ثلاث آليات بهجمات نوعية في موزع غربي تعز

الحسبة شبوة:

إنهيار صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في منطقة الصفراء بمحافظة شبوة، بعد سلسلة من الهجمات نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية أجبرتهم على الانسحاب من مساحات واسعة.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية نفذت خلال الفترة الماضية عمليات إغارة واستنزاف للمرتزقة في منطقة الصفراء بمديرية عسيلان أدت لخلخلة صفوف المرتزقة بعد تكبدهم خسائر مادية وبشرية فادحة بشكل يومي. وأوضح المصدر أمس السبت، أن قوات الجيش واللجان الشعبية سيطرت على مساحات واسعة منطقة الصفراء بمديرية عسيلان، مشيراً لفرار المرتزقة بشكل جماعي من مواقعهم. ووزع الإعلام الحربي مشاهد وصوراً، حصلت



عليها صحيفة المسيرة، تُظهر تمركز قوات الجيش واللجان الشعبية في مواقع ومتارس المرتزقة بعد فرارهم من منطقة الصفراء.

وفي شبوة أيضاً لقي القيادي المرتزق سالم علوي المصعبي مصرعه متأثراً بإصابة لحقت به بنيران الجيش واللجان في جبهة طوال السادة.

تدمير آلية عسكرية باتجاه الحثيرة ومصرع طاقمها

إنكسار زحف جديد على الشرفة ومقتل عشرات الجنود السعوديين ومرتزقة الجيش السوداني

الحسبة خاص:

قُتل وأصيب عددٌ من الجنود السعوديين ومرتزقتهم بعمليات عسكرية متنوعة، أمس السبت، نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، في وقت ظهرت علامات اليأس على الجيش السعودي من خلال استعانته بمجاميع من المرتزقة السودانيين بتنفيذ زحف جديد على مواقع الشرفة

في نجران لقي مصيرٌ أكثر من 10 زحافات خلال الأيام الماضية. وضمن العمليات، أعلن مصدر عسكري أمس السبت، مقتل عدد من الجنود السعوديين إثر تدمير آلية عسكرية كانوا على متنها واستهدفتها وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية بغُوة ناسفة أثناء تقدُّمها باتجاه منطقة الحثيرة بجيزان.

المصدر ذاته أكّد أن قوات الجيش واللجان الشعبية كسرت هجوماً جديداً نفّذه الجيش السعودي ومعه مجاميع كبيرة من المرتزقة اليمنيين ومرتزقة الجيش السوداني على موقع الشرفة بنجران. وأكد المصدر أن عملية التصدي للزحف الجديد شهدت مقتل وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والسودانيين والمرتزقة. وأوضح المصدر أن قوات الجيش

واللجان الشعبية وضعت العدو في مصيدة الغُوات الناسفة التي تفجرت بعدد من الآليات والجنود الراجلين، ما أجبرهم على التراجع مجدداً. وفي ذات السياق أعلن الإعلام السوداني مصرع الجندي السوداني المرتزق علي عبدالرحمن في جبهة نجران بنيران الجيش واللجان الشعبية، فيما قُتل أحد المرتزقة بعملية قنص قبالة منفذ الخضراء.

القبض على مطلوب أمني ومعه رئيس المؤتمر بهمدان واعترافتهما بزعزعة الأمن والاستقرار موثقة صوت وصورة

الحسبة خاص:

قال مصدرٌ أمني إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على مطلوبٍ أمني في شارع صخر بأمانة العاصمة ومعه شخصان آخران هما رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بهمدان ونجمله، تم التحفظ عليهما دون أن تعرف الأجهزة الأمنية أنه رئيس المؤتمر بهمدان، وذلك بعد قيام المطلوب بالاعتداء على قسم

شرطة ومواطنين وإطلاق للأمن والسكينة العامة. وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية إنه بعد تلقي الأجهزة الأمنية بلاغاتٍ عبر مركز الشكاوى بقيام المدعو (م. س) بالاعتداء على مواطنين وإطلاق السكينة العامة قامت بعملية متابعة رصد حتى تم القبض عليه في شارع صخر بالعاصمة. وأشار المصدر إلى أنه خلال التحقيقات اعترف رئيس فرع المؤتمر الشعبي بمديرية همدان أنهم

كانوا يريدون مقابلة شخصية قيادية لتزويد المطلوب بالسلاح لزعزعة الأمن والاستقرار. مستغرباً مما أثر في عدد من المواقع من تسييس للقضية خاصة أنها مرتبطة بملاحقة مطلوب أمني تم إلقاء القبض عليه وكان برفقته رئيس فرع المؤتمر بهمدان ونجمله. وأكد المصدر أن الاعترافات موثقة بالفيديو وستنشرها الأجهزة الأمنية إذا اقتضت الحاجة لذلك.

وكيل قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية لصحيفة «المسيرة»:

منتصف الشهر القادم هو موعد إعلان نتائج الثانوية العامة ولا صحة لما تروج له مواقع التواصل

الحسبة خاص:

نفت وزارة التربية والتعليم، مساء أمس السبت، ما تناقلته عدد من وسائل التواصل الاجتماعي، بخصوص إعلان نتائج اختبارات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي. وفي تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» استغرب الدكتور محمد السقاف - وكيل قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم، الفبركات والأكاذيب التي دأب على ترويجهها مرضى النفوس، مستهدفين العملية التعليمية، موضحاً أن نشر مثل هكذا أخبار من شأنها العمل على إقلاق الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم.

وأكد الدكتور السقاف، أن نتائج اختبارات الثانوية العامة سيتم الإعلان عنها كحد أقصى منتصف الشهر القادم نوفمبر، داعياً الجميع لعدم الالتفات لأية أخبار كاذبة تروّج لنتائج الثانوية العامة ما لم تكن صادرة بصورة رسمية عن وزارة التربية والتعليم عبر موقع الوزارة أو وكالة الأنباء اليمنية سبأ. وأوضح وكيل قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم، أن الإعلان عن النتائج سيسبقها رسائل SMS لتحديد الموعد، مبيناً أن تأخير نتائج امتحانات الثانوية العامة هذا العام يأتي بسبب تصحيح أوضاع الطلاب النازحين وكذا معالجة كل القضايا التي رافقت سير الامتحانات.

مقتل عدد من المرتزقة بينهم 3 قيادات بعمليات عسكرية في صرواح

الحسبة مأرب:

لقي عددٌ من المرتزقة مصرعهم، بينهم قيادات وأصيب آخرون، أمس السبت، بعمليات نوعية لقوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة صرواح بمحافظة مأرب. وقال مصدر عسكري إن عدداً من عناصر المرتزقة قُتلوا، أصيب آخرون في هجوم للجيش واللجان على مواقعهم في تبة المطار بمديرية صرواح. كما تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير معدل 14.5 تابعاً للمرتزقة شرقي وادي ربيعة وقتل عدد من المرتزقة، فيما قُتل 4 آخرون بعمليات متفرقة للجيش واللجان. وأفادت المصادر العسكرية بمقتل القيادي المناق النقيب منصور العداري أركان حرب الكتبة الأولى من اللواء (81) مشاة التابع للعدوان، والمنافق الملازم محمد العزي، وكذلك المنافق محسن السيكة النفيعي.

قتلى وجرحى من المرتزقة بهجوم في المتون ومصرع 5 منهم قنصا

الحسبة الجوف:

شُنّ أبطال الجيش واللجان هُجوماً مباغتاً على مواقع المرتزقة في مديرية المتون بمحافظة الجوف، مخلفاً عدداً من القتلى والجرحى. وقال مصدرٌ عسكري إن قوات الجيش واللجان أغارت على مواقع المرتزقة في منطقة مزوية بالمتون وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وضمن تصاعُد عمليات القنص من قبل وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، قتل اثنين من المرتزقة قنصاً في وادي شَواق بمديرية الغيل، كما تم صرع 3 منهم قنصاً في مديرية المتون.

ترأس اللقاء الموسع للأجهزة الرقابية والقضائية

الرئيس الصماد: تفعيل الأجهزة الرقابية ليس استهدافاً لأحد ولن تبقى التقارير في الأدراج



الحسبة خاص:

أكد الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أهمية تفعيل الأجهزة الرقابية والقضائية في هذه المرحلة، وأن ذلك ليس استهدافاً لأحد بل انطلاقاً من أولوية الحاضر وضرورة مواجهة الضرر الواقع على الشعب الذي يتضور جوعاً ويعاني الحرمان، وستزداد معاناته لإدراكه بوجود أكثر نسبة للهدر في المال العام.. وأن هذه المرحلة هي مرحلة عسر، ولدينا نماذج في التاريخ العربي والإسلامي تجعلنا نحمل المسؤولية جميعاً من الرئيس ورئيس الحكومة والوزراء وكافة القيادات، كما أن تقارير الجهاز لا يجب أن تبقى حبيسة الأدراج وإنما

تجب ترجمتها إلى واقع عملي، وهو ما سيعمل عليه الجميع.

الرئيس الصماد في اللقاء الموسع للأجهزة الرقابية والقضائية والذي عُقد أمس برئاسته تحت شعار «أهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين ممثلي وزارة المالية ومختصي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة من أجل حماية المال العام والوقاية من الفساد» قال: ستواجهون الكثير من العوائق والمشاكل، وعليكم أن تعتبروا أنفسكم في جبهة متقدمة مثل إخوانكم في جبهات القتال جبهات العزة والكرامة الذين لديهم الكثير من الهموم الشخصية ولم تنهزم عن واجبهم كما لم ينهزم ما يتعرضون له من جراح وآلام ويتر في الأطراف أو فقدان جزء

من الجسد، وهو ما يجعلنا جميعاً في مواجهة الفساد ولا نستسلم للعوائق، وأن نكون عند مستوى المسؤولية التي تحملناها.

وأضاف قائلاً بأن اللقاء لا يجب أن يكون ظاهرة إعلامية، بل وسيلة للترجمة إلى واقع عملي في الميدان والتوقف عن المزايدة بمكافحة الفساد التي أصبحت وسيلة للمزايدة والاستغلال.. لافتاً إلى أن وزارة المالية والأجهزة الرقابية هي خط الدفاع الأول عن المالية العامة، خاصة أن معظم الاختلالات في المشاريع والأداء المالي تمر عبر المسؤولين الماليين في الجهات المختصة، وتطوير هذا الجانب هو تطوير لخط الدفاع الأول ثم يأتي دور الأجهزة الرقابية.

مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بكوادر وزارة المالية والأجهزة الرقابية وتطوير أدائهم المهني والفني وتوفير الحماية والدعم المطلوب لأداء مهامهم.. مؤكداً أهمية استشعار المسؤولية الداخلية والشخصية للقائمين على المالية العامة والأجهزة الرقابية وهم يؤسسون اليوم لمرحلة هامة في تصحيح العمل وفق توجه شامل من القيادة السياسية لتفعيل الجانب الرقابي وتطوير الأداء المالي.

حضر اللقاء أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس الحكومة ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ومدير مكتب الرئاسة محمود الجنيدي والنائب العام عبدالعزيز البغدادى وعدد من أعضاء مجلسي النواب والوزراء.

الحسبة خاص:

كشفت وزارة الصحة والسكان اليمنية، عن أرقام كارثية حول الوضع الصحي والإنساني في اليمن والذي تسبب به العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني منذ مارس 2015.

وقال ناطق وزارة الصحة العامة والسكان، الدكتور عبدالحكيم الكحلاني، أمس في ندوة بجامعة صنعاء: إن أكثر من 55 بالمائة من المستشفيات والمراكز الصحية خرجت عن العمل جراء الحرب الذي تشنه السعودية المباشر عليها.

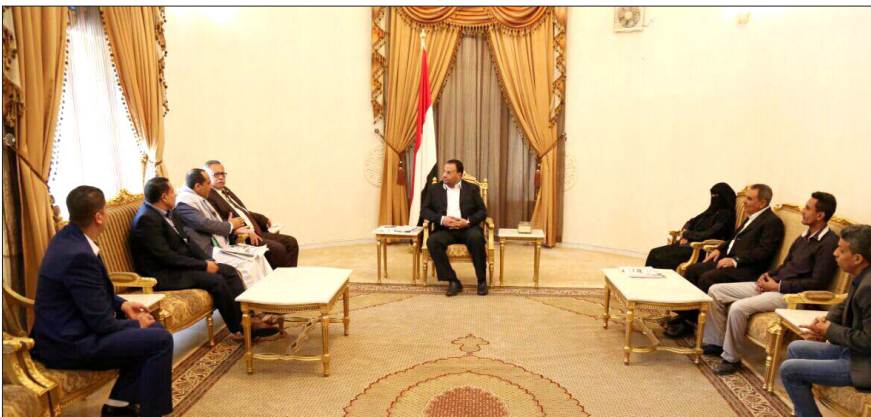
وأضاف أنه وفقاً لتقديرات الوزارة غير النهائية فإن الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن من قبل السعودية وحلفائها أدى إلى وفاة أكثر من 14 ألفاً من المرضى وأن أكثر من 95 ألف مريض بحاجة للسفر للخارج لتلقي العلاج.

وأكد أن أكثر من نصف مليون طفل يمني يعانون من سوء التغذية؛ بسبب العدوان والحصار، وأن أكثر من 800 ألف شخص أصيبوا بوباء الكوليرا منذ أواخر أبريل الماضي، فيما توفي أكثر من ألفي شخص حتى اليوم في حصيلة غير نهائية بسبب الوباء.

وأشار إلى أن خسائر النظام الصحي جراء العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا بلغ أكثر من ثمانية مليارات دولار، مبيناً أن الأدوية والمستلزمات الطبية التي تأتي لليمن يتم احتجازها من قبل دول العدوان في جيبوتي لأشهر، مما يؤدي إلى انتهاء صلاحيتها.

خلال استقبله رئيس الوزراء ووزير الإعلام وقيادة مؤسسة الجمهورية

الرئيس: نأمل أن تكون عودة الصحيفة أقوى وأكثر تأثيراً في الشارع اليمني ورافداً مهماً لمواجهة العدوان



الحسبة خاص:

يحصل في اليمن من مجازر ودمار؛ كي لا تنكشف أهدافه وأهداف عدوانه الباغي على اليمن.

وأكد الرئيس الصماد أن صحيفة الجمهورية ستلقى كل الدعم لتعود إلى سابق عهدها من النفاذ الاجتماعي والثقافي في المجتمع اليمني كمؤسسة قدمت صورة من الصور الناصعة للجمهورية اليمنية والحراك الثقافي والإبداعي الذي أسهم بقوة في خلق الوعي العميق بالتحويلات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي كان يمر بها المجتمع وخاصة منذ مطلع الألفية.

من جانبه أشاد رئيس الحكومة بصحيفة الجمهورية وبتأريخها العريق وأثرها الممتد لأجيال في الثقافة الوطنية وتحولها إلى مدرسة تخرج منها عمالقة في الكلمة والفنون وساحة حوار ثقافي مهم. فيما قدّم وزير الإعلام أحمد حامد شرحاً وافياً عن واقع الصحيفة الجمهورية اليوم، وما تعمل عليه الوزارة حالياً مع قيادة المؤسسة والصحيفة حتى تعود الصحيفة إلى أفضل مما كانت عليه.

استقبل الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أمس بصنعاء، رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ووزير الإعلام أحمد حامد ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الجمهورية رئيس تحرير صحيفة الجمهورية عبدالسلام جابر وطاقم الصحيفة التحريري والفني.

وفي اللقاء هنأ الرئيس الصماد جمهور صحيفة الجمهورية والشعب اليمني بمناسبة عودتها للصدور بعد عامين من التوقف القسري؛ نتيجة استهداف العدوان المباشر لها ولقدراتها وإمكاناتها بمدينة تعز. وأعرب عن أمله أن تكون عودة الصحيفة أقوى وأكثر تأثيراً في الشارع الصحفي اليمني ورافداً مهماً في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الذي فرض حصاراً شاملاً على اليمن، كما شن عدواناً على الشعب اليمني وفرض حصاراً إعلامياً غير مسبوق على ما

في ندوة بجامعة صنعاء حول الخسائر الأولية التي تسبب بها العدوان

مختصون: الخسائر المباشرة في قطاع التربية والتعليم العالي والفني بلغت أكثر من 140 ملياراً

الحسبة خاص:

عُقدت أمس ندوة بكلية الزراعة جامعة صنعاء حول «آثار العدوان والحصار السعودي الأمريكي على الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية، والزراعية في اليمن» على أهمية إيجاد مجموعة من خبراء الاقتصاد والمختصين لإدارة الأزمات والتعامل مع الوضع الراهن في ظل استمرار العدوان والحرب.

وفي الندوة ألقى نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور عبدالله الشامي، كلمة أكد خلالها أهمية إيجاد معالجات حقيقية لعملية تحصين الإيرادات والإسهام في تخفيف معاناة الشعب اليمني الذي قدم ملاحم بطولية في مواجهة العدوان.

مشدداً على أهمية إيجاد مجموعة من خبراء الاقتصاد

والمختصين لإدارة الأزمات والتعامل مع الوضع الراهن في ظل استمرار العدوان والحرب.

من جانبه أوضح رئيس جامعة صنعاء، الدكتور فوزي الصغير، أن الندوة تسلط الضوء على الخسائر المباشرة وغير المباشرة في قطاعات التعليم والصحة، والزراعة، والاقتصاد» جراء العدوان ووضع رؤية وتقديمها للرأي العام المحلي والدولي وإيصال رسالة للعالم باستهداف العدوان لمقومات الشعب اليمني.

إلى ذلك بين وكيل وزارة التعليم العالي المساعد لقطاع التخطيط، الدكتور عبدالله القدومي، أن إجمالي حجم الخسائر المباشرة في قطاع التربية والتعليم نحو 60 مليار ريال، حيث تم استهداف نحو ألفين و551 مدرسة منها 245 مدرسة تم تدميرها بشكل كلي.

وأكد القدومي أن إجمالي الخسائر

المباشرة التي استهدفها العدوان بقطاع التعليم الفني نحو 59 مليار ريال جراء استهداف 65 مؤسسة تعليم فني ومهني وكليات مجتمع ومكاتب الوزارة في مختلف المحافظات، وبلغت الأضرار المباشرة في قطاع التعليم العالي جراء استهداف العدوان للجامعات الحكومية والأهلية في مختلف المحافظات نحو 22 مليار ريال، بينما بلغت الأضرار غير المباشرة للحصار الاقتصادي نحو 78 مليار ريال.

فيما أكد عميد كلية الزراعة، الدكتور أحمد المصلي، في ورقته أن الإحصائيات الرسمية أكدت أن العدوان والحصار تسبب بفقدان نحو ثلاثة ملايين عامل لفرص العمل في قطاع الزراعة ودمر طيران العدوان أربعة آلاف و817 موقعاً زراعياً و19 منشأة شبكة ري و20 منشأة زراعية.

حرائر يمة يؤكد أهمية مواصلة ثورة الإمام زيد لمقاومة الظلم والطغيان

الحسبة خاص:

أقامت الهيئة النسائية بمركز محافظة ريمة، أمس، فعالية ثقافية لإحياء ذكرى استشهاد حليف القرآن الإمام زيد بن علي عليهما السلام تحت شعار «من أحب الحياة عاش ذليلاً».

وألقيت في الفعالية العديد من الكلمات والمحاضرات حول ثورة الإمام زيد والتي تعتبر امتداداً لثورة جده

الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، وشددن على أخذ الدروس والعبر من هذه الذكرى الأليمة وأهمية مواصلة ثورة الإمام زيد بن علي عليه السلام في مقاومة الظلم والطغيان والخروج على سلاطين جور والبغي والفساد والتحرز من قوى الهيمنة والاستكبار وعلى رأسها الأمريكي والإسرائيلي.

وأكدن في ختام الفعالية على صمودهن وصبرهن أمام آلات القتل والترهيب السعودية الأمريكية حتى النصر المبين.

اجتماع موسع لحكماء ووجهاء خولان الطيال يؤكد أهمية تنفيذ النقاط الـ 12 وتفعيل مؤسسات الدولة



الحسيرة : خاص:

عقد مشايخ ووجهاء وأعيان قبيلة جحانة بخولان الطيال بمحافظة صنعاء، لقاءً موسعاً؛ لمناقشة آخر المستجدات في الساحة الوطنية وتنفيذ النقاط الـ 12 لتفعيل مختلف مؤسسات الدولة الرقابية

واستنفار كل الجهود لمواجهة قوى العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم وإفشال مخططاتهم الخبيثة في الاستهداف المنهج لأبناء الشعب في كل المسارات. داعين كل أبناء الوطن للوقوف صفًا واحدًا في وجه الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم، وفي محاربة الفساد والعابثين بمقدرات ومؤسسات الشعب.

في اجتماع مع القيادات التربوية بالمحافظة

محافظ عمران يؤكد على سرعة صرف رواتب المعلمين ويقر إجراءات بشأن المنقطعين

الحسيرة : خاص:

ناقش اجتماع بمحافظة عمران، أمس، برئاسة المحافظ الدكتور فيصل جعمان، آلية صرف نصف راتب يونيو للمعلمين عبر مكتب البريد، وكذا الإجراءات الكفيلة بمعالجة الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية.

واستعرض الاجتماع، بحضور مدير مكتب التربية والتعليم أحمد الشهاري ومدير مكتب بريد عمران عبدالله الضيائي، الإجراءات المتخذة لصرف نصف راتب شهر يونيو للمعلمين.

وأكد الاجتماع أهمية البدء في صرف رواتب المعلمين، بما يساهم في تخفيف معاناتهم والقيام بواجبهم ومهامهم

التعليمية.

كما تم الإقرار بتوقيف مدراء التربية الذين لم يتقيدوا بالتعاميم الصادرة عن مكتب التربية بموافاة المكتب بالأسماء التي لم تباشر عملها أو المنقطعين عن التدريس وتكليف من يونيوهم في تسير أعمال إدارات التربية خلال فترة أسبوع، والذول الميداني للمدارس لتقييم العملية التعليمية والعمل على وضع الحلول والمعالجات اللازمة.

كما تم تضمين جهود كافة التربويين والمعلمين في تأدية رسالتهم التربوية رغم الأوضاع التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار واستهدافه للمواطنين وكذا تدمير البنية التحتية للشعب اليمني بما فيها قطاع التعليم.

الحسيرة : خاص:

أقيم أمس بمديرية النادرة بمحافظة إب لقاء موسّع لحكماء ووجهاء ومعلمي المديرية؛ لدعم استمرار العملية التعليمية ومطالبة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم وإلزام حكومة هادي لصرف مرتبات المعلمين وكافة الموظفين. وفي اللقاء أقيمت عدّة من الكلمات أكدت في مجملها على ضرورة أن يتعاون الجميع لدعم استمرار العملية التعليمية من أجل أن لا يتأثر التحصيل العلمي للطلاب والطالبات والعمل على إيجاد حلول عاجلة لمرتبات المعلمين وتبني جزء من مطالبهم. ودعا الحاضرون رجال المال والأعمال والتجار وأيضاً المغتربين المساهمة في دعم استمرار العملية التعليمية؛ كون التعليم مسئولية الجميع، خاصّة أن التعليم يعتبر جبهة مهمة في مواجهة العدوان لا تقل عن جبهات العزة والشرف في ميادين القتال.

الحسيرة : خاص:

تواصلت مخلفات قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي من القنابل العنقودية المحرّمة دولياً حصّده المزيد من الضحايا المدنيين في مختلف مناطق اليمن التي تعرضت لهذا النوع من القصف الوحشي، آخرها أمس السبت، في مديرية موزع غربي تعز.

وأفادت مصادر محلية وطبية في موزع

أن رجلاً استشهد وأصيب ثلاثة آخرون، بينهم امرأتان جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف العدوان. وأوضح المصادر أن الحادثة وقعت في منطقة شط غراب التابعة لمنطقة الهاملي بمديرية موزع. كما أدى انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي لإصابة خمسة الأطفال بعرضها جراحات خطيرة في منطقة قحزة.

وأكد مصدر محلي بخمسة الأطفال بعضًا جراحات خطيرة في منطقة قحزة. الأطفال الجرحى الذين سقطوا جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي بمنطقة قحزة، هم:

١- عمار ياسر ٢- يسرى ياسر
٣- مصطفى عابد أسعد القمري
٤- يوسف عابد أسعد القمري
٥- يونس عابد أسعد القمري

وقفة احتجاجية لنازحي الخوخة والمخاء تنديداً بعدم التزام منظمة الأمم المتحدة بصرف مساعداتهم

الحسيرة : خاص:

نظم المئات من نازحي وأهالي مديرية الخوخة والمخاء، وقفة احتجاجية، منددين خلالها بمنظمة الأمم المتحدة لعدم الإيفاء بالتزاماتها في صرف المساعدات الإنسانية للنازحين المدممين الذين لا يجدون ما يقتاتون به في ظل ظروف العدوان السعودي الأمريكي والحصار الذي أجبرهم على النزوح من منازلهم. وفي الوقفة الاحتجاجية ناشد نازحو الخوخة والمخاء، المنظمات الحقوقية والإنسانية، النظر إلى معاناتهم بإنسانية والقيام بواجبها بعيداً عن الوعود التي لم تتحقق حتى الآن.



معبرين في ختام وقفتهم عن إساءتهم من سوء التعامل والوعد الكاذبة التي تكيلها منظمة الغذاء العالمي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والجمعيات الخيرية الأخرى لعدم صرفها المساعدات الغذائية الخاصّة بهم خاصّة في هذه الظروف الصعبة.

إختتام حملة النظافة والتحسين بمدينة ذمار

الحسيرة : خاص:

أختتمت، أمس، بدمار حملة النظافة والتحسين وإزالة المخلفات والتي نظّمها صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة على مدى ستة عشر يوماً؛ وذلك لتنظيف المدينة ورفع مخلفات البناء من مختلف شوارع وأحياء ذمار، وذلك في إطار الحفاظ على مظهر المدينة وعلى صحة سكانها. كما تم توزيع سلال غذائية لكافة موظفي صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة تقديراً لجهودهم الكبيرة في نظافة المدينة ونظراً لظروفهم المعيشية، خاصّة في ظل العدوان والحصار الدولي على بلادنا.

ملتقى الطالب الجامعي يُحيي أربعينية الشهيد صلاح إسحاق

الحسيرة : خاص:

أحيا ملتقى الطالب الجامعي بكلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء، أمس، أربعينية الشهيد الطالب صلاح الدين حمود إسحاق، بحضور رسمي وتربوي حاشد.

وفي الأربعينية أقيمت عدّة من الكلمات لأقارب وأساتذة أصدقاء الشهيد، عبّرت في مجملها عن عظمة الشهيد والذي كان

يمثل نموذجاً يُقتدى به في أخلاقه وسلوكه في الكلية وفي البيئة المحيطة به وتأثر به الكثير ممن عرفه داخل وخارج الجامعة. وقد التحق ما يقارب 30 طالباً من زملاء الشهيد بالجبهة التي استشهد فيها زميلهم صلاح؛ وفاءً له ولدمائه الطاهرة ومواصلة الطريق والدرب الذي سار عليه، خاصّة أنه كان سابقاً للانحياز بالجبهات للدفاع عن الوطن ولم يشكل التعليم الجامعي عائقاً أمام التحاقه بالجبهات.

رئيس التحرير:
صبري الدروانيالعلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشاالمقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي
كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الحسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة
منازل السعداء - للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024

S A D A A L M A S I R A H @ G M A I L . C O M الايميل 772813007 التجرام

الرقابية العليا وتحالف الفاسدين الذي انبعث من الرماد

المحامي/ محمد باعلوي

فوجئتُ بالبيان الصادر من التحالف اليمني للرقابة والشفافية ومكافحة الفساد والذي يرأسه عصام العلفي المعين مؤخراً من قبل وزير النفط رئيس اللجنة الأمنية لشركتي النفط والغاز؛ ولأنه لا يوجد أي أثر لهذا التحالف على الواقع في محاربة الفساد.. تصورت أن الأجهزة الرسمية المعنية بمكافحة الفساد هي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد، هما دون غيرهما، وربما كان ذلك نتيجة طبيعية عندما يراد لهذا التحالف أو غيره من الأجهزة الرسمية المفترضة أن تعطل؛ ورغم أننا لا ندري متى أنشئ هذا التحالف إلا أننا لم نسمع أو نعلم أنه قام بإحالة فاسد واحد إلى النيابة.

1- ونود أن نوضح أنه متى ما شعر الشعب بوجود مؤامرات ضده أو قوى فاسدة تسعى أو تقوم بتعطيل الأجهزة الرقابية الرسمية فإن من حقه أن يبادر إلى تشكيل أجهزة شعبية تقوم بهذه المهمة لحماية أمواله التي يهدرها الفاسدون بدون رقيب ولا رادع، وهو ما لم يحتاجه الشعب لو كان يعلم أن أجهزة الدولة تقوم بعملها الرقابي.

2- جاء في البيان أن العمد استطاع أن يُغلق مجلس النواب ويستبدله باسم اللجنة الرقابية العليا ليكون رئيس السلطة التشريعية والرقابية، واختار مجلس النواب مقراً له، ويصبح بين ليلة وضحاها المتحدث باسم الشعب... إلخ.

وبالعودة إلى هذه الجزئية من هذا البيان سيوضح ما فيه من مغالطات وأكاذيب وتَجَسُّر، فالمعلوم أنه بعد الإعلان الدستوري تم تعليق مجلس النواب وأصبح مغلقاً فعلاً بحكم الوضع الثوري حينها، وبالتالي فإن الزعم أن الأستاذ علي العماد قام بغلق المجلس فيه الكثير من التجني؛ لأنه يوحي وكأن مجلس النواب كان قائماً بمهامه وقام الأستاذ علي العماد بمنع المجلس من عقد جلساته وإغلاقه بوجه أعضائه، وهو ما لا يستطيعه لا علي العماد ولا حتى رئيس الجمهورية؛ باعتباره أعلى سلطة في الدولة لا يمنعه أحد من ممارسة مهامه إلا وفقاً لإجراءات دستورية محددة، كما أن الأستاذ علي

العماد لم يكن هو الذي اختار مجلس النواب مقرراً للجنة الرقابية، ولكن سلطة الأمر الواقع هي التي حددت وقررت أن يكون مجلس النواب (المعلق) مقراً مؤقتاً للجنة الرقابية العليا، علماً أن تواجد اللجنة الرقابية في المجلس ساعد في حماية ممتلكات المجلس وتم تسليم المبنى بكل ما فيه فور الاتفاق على الشراكة بين الأنصار والمؤتمر وتم توجيه كلمة شكر من المجلس إلى اللجنة عرفاناً بذلك.

3- يتجلى التجني على رئيس اللجنة الرقابية في ما جاء في البيان بالقول إن الأستاذ علي العماد سيطر على هيئة مكافحة الفساد وقام بتعيين نائب لرئيس الهيئة ورئيس لقطاع الوحدات الإرادية، وأنه تم إغلاق هذا القطاع بتوجيه من الأستاذ علي العماد، وهذا قول عار عن الصحة مع الإشارة إلى أن هيئة مكافحة الفساد لم تقم بمكافحة حالة فساد واحدة، ولم نسمع أنها قامت بإحالة أي فاسد إلى القضاء رغم إطلاعها وعلمها بكل جريمة من جرائم الفساد التي أنهكت البلاد ورغم حيازتها على الأدلة والمستندات والوثائق التي تدبّن وتجزم أولئك الفاسدين إلا أنها لم تقم بواجبها رغم اختصاصاتها الواسعة والمطلقة التي منحها إياها القانون، بل على العكس إن الفساد لم يتوسع يوماً مثلما توسّع بعد إنشاء هذه الهيئة رغم التخصصات المالية الموهولة لها المستقطعة من قوت الشعب دون أن يستفيد الشعب والوطن من هذه الهيئة، كما أنه لا يخفى على أحد أن الحراك الثوري الذي صاحب ثورة 21 سبتمبر

وما بعده أعطى هيئة مكافحة الفساد الفرصة

الذهبية للتحرر من قبضة الفاسدين، وكانت تستطيع أن تبادر بتقديم ملفاتهم إلى النيابة، لكن بدلاً من أن تقوم بواجبها تحولت وبقدرة قادر إلى بؤرة فساد وأصبحت ميداناً تتسابق فيه رئاسة الهيئة وأعضاؤها على التمديد لأنفسهم وبالمخالفة للقانون، وهو ما أثبتته الحكم الصادر ضدها، وكذلك الحال بالنسبة للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، فهذا الجهاز

ليس بأفضل من هيئة مكافحة الفساد ورغم المخصصات المالية الكبيرة المعتمدة له ورغم ما يمتلكه من اختصاصات ووسائل وأدوات ورغم حيازته لكل الوثائق التي تثبت كل حالة فساد تم إحالتها إليه إلا أنه لم يقم بإحالة أي فاسد إلى القضاء بل ظل عوناً للنظام في تمرير كثير من صفقات الفساد.

4- زعم البيان أن الأستاذ علي العماد قام بترشيح وتعيين أحد المحامين من أعضاء اللجنة لشغل منصب النائب العام وأنه قد صدر حكم المحكمة بإلغاء قرار التعيين، وهنا لا يخفى على المطلع البسيط وجود تجنّ آخر على الأستاذ علي العماد لا نعرف سببه، النائب العام الأستاذ عبدالعزيز البغدادي لم يكن عضواً من أعضاء اللجنة الرقابية العليا، إضافة إلى ذلك أنه ما دام قد صدر حكم بعدم قانونية قرار تعيين للنائب العام، وبما أنكم غيرون على صحة الإجراءات كان على هذا التحالف الدفع بصاحب المصلحة في ذلك الحكم التقدم بطلب تنفيذه سيما وأن صدور حكم يلغي قراراً (جمهورياً)

دليل كافٍ على استئثار القضاء وقوته، عندما صدر بإلغاء قرار التعيين دون خشية من (علي العماد) الناطق باسم الشعب والمتحكم في مجريات الأمور في الدولة، كما يحاول أن يوحيه هذا البيان للعامّة.

5- جاء في بداية البيان أن هذا التحالف الرسمي متخصص في مكافحة الفساد وكشفه للرأي العام، وأن السكوت عليه يعتبر مشاركة فيه وتخلياً عن مسؤوليته... إلخ.

ونحن نتساءل: أين كان هذا التحالف منذ 33 سنة؟! لماذا لم يشعر بمسؤوليته إلا اليوم؟!

مئات بل آلاف من قضايا الفساد تم تمريرها دون أن تتم إحالة فاسد واحد إلى النيابة ولم نسمع عن أي تحرك قام به هذا التحالف، لكن عندما قامت اللجنة الرقابية العليا ممثلة برئيسها الأستاذ علي العماد بإحالة ملف وزير النفط بن معيلي وبعده شقراً ثم الأحرق إلى النيابة لتورطهم بقضايا فساد موثقة بالمستندات، وهو ما أزعج الفاسدين وأقلقهم، ظهر هذا التحالف وأصدر بيانه: للنيل من رئيس اللجنة الرقابية العليا ولتواري

سوءات أولئك الفاسدين. إننا نؤكد أن اللجنة الرقابية العليا لم تكتف بالقيام بواجبها الديني والوطني في محاربة الفساد بل تعمل أيضاً على توعية المجتمع بأضرار الفساد وأخطاره وتتبنى مشروع إشراكه في محاربه الفساد.

إن مثل هذا البيان الصادر عن جهة رسمية -كما يقول- كان الأحرى بهذه الجهة أن تتجمل من نفسها عندما قصّرت في واجبها، وكان عليها أن تورّد للناس أسباب وأعدان تقاعسها عن واجبها، لعل الشعب يتقبلها، لكن لأن الطبع غلب التطبّع ولأن ديدن شريكنا في السلطة هو الإساءة والتشهير والطعن في الظاهر وتعطيل أجهزة الدولة، فهو بهذا البيان إنما يكشف عن نفسه المريضة التي عرفناها وألفناها وفهمها شعبنا، وفي هذا المقام نؤكد أن اللجنة الرقابية العليا ماضية في مهامها الوطنية والدينية في مكافحة الفساد وكشف الفاسدين وفضحهم وتقديهم إلى النيابة، ولن تلتفت إلى هذا الضجيج. والله الموفق.

تأييد عربي غير مسبوق باستثناء كتاب النظام السعودي:

رئيس مجلس الأمة الكويتي يطرد ممثل الكيان الصهيوني من اجتماع البرلمان الدولي

الحسبة : زكريا الشرعبي:

وسط حالة التراخي والخذلان الذي صنعتته آلات الكيان الصهيوني وأدواته الوظيفية في الشعوب العربية، والتهافت العلني نحو تطبيع العلاقات مع الكيان الغاصب ومعاداة حركات المقاومة، أعاد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم بطرده لمندوب الكيان الصهيوني من قاعة اتحاد البرلمانات الدولية الأمل إلى الشعب العربي ببقاء القضية الفلسطينية قضية مركزية، وأثبت الفعل لكيان الاحتلال أن كل محاولاته لصرف الأنظار عن حقيقته كيان غاصب محكوم عليها بالفشل مسبقاً. وحيث يحكي التاريخ بأن معظم الإنجازات البشرية العظمى حصيلة جهود فردية، فقد استطاع رئيس مجلس الأمة الكويتي بـ 5 عبارات موجزة هي «إذا لم تستح فافعل ما شئت، عليك أن تحمل حقائبك وتخرج من هذه القاعة بعد أن رأيت ردة الفعل من كل البرلمانات الدولية، اخرج من القاعة، يا محتل، يا قتلة الأطفال» أن يجبر ممثل الكيان الصهيوني على حمل حقائبه ومغادرة قاعة اتحاد البرلمان الدولي.

هذه العبارات الممزوجة بالغضب والحرية والتي لم يتجاوز وقتها 45 ثانية من رئيس برلمان دولة خليجية محاطة بكيانات لم تعد تخجل من تصريحها بضرورة إقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني، وما لاقته من تصفيق في قاعة البرلمان الدولي ومن تأييد شعبي كبير، في وقت يوصف الرفض للكيان بالمتطرف، واللاهث نحو التطبيع معه بالمنفتح المعتدل، تشير إلى أن حالة الرفض للاحتلال الصهيوني



الكويتي دفاعاً عن إسرائيل، فوصفت خطابه بالتهريجي وطرده لمندوب الكيان الصهيوني بالأمم المتحدة الذي يليق بالصحفي عبد الباري عطوان ولا يليق ببرلماني عربي، فالبرلماني العربي برأي السعودية هو من يلتقط صور «سيلي» مع بنيامين نتنياهو أو يذهب إليه من مصعد «الخدم»

كذلك سارعت الإمارات والبحرين ومصر نحو الدفاع عن الكيان الصهيوني فاعتبر كتاب أنظمتها أن الهجوم على إسرائيل غير مبرر ويجب أن يكون على المقاومة اللبنانية والجيش العربي السوري والجمهورية الإسلامية في إيران.

ومثلما أشار موقف الغانم إلى توسع مدى الرفض للاحتلال الإسرائيلي تشير هذه المواقف إلى نجاح الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني في عزل هذه الكيانات عن الأمة الإسلامية وتوظيفها ضد القضايا المصرية لربط مصرها بمصير الاحتلال.

شبكة المسيرة تكذب ما تروج له «روسيا اليوم» من افتراءات باسمها

الحسبة : خاص:

شجبت شبكة المسيرة الإعلامية، فبركة موقع قناة «روسيا اليوم» للأخبار الكاذبة، معتبرة حشر اسم قناة المسيرة يأتي ضمن تلك الافتراءات.

وقالت الشبكة في بيان صادر عنها: إنه بعد أن طالعنا وسائل إعلام العدوان يوم السبت 1 صفر 1439هـ الموافق 21 أكتوبر 2017، بأخبار كاذبة، كما هي عادتها، تستهدف الجبهة الداخلية والقوى الوطنية، وجدنا عند تتبعنا مصدر أحد الأخبار وجدنا مصدره موقع قناة روسيا اليوم، بعنوان (الحوثيون يصفون صالح بـ «الخائن والجبان» ويطالبون بـ «شنتقه وسحلته»)،

ناسباً إياه إلى قناة المسيرة الفضائية، وإنّ نذله بأن المصدر وسائل إعلام يمنية.

وإن استنكرت شبكة المسيرة هذا الافتراء الكاذب وحشر اسم القناة فيه.. خضت القائمين على قناة روسيا اليوم، على تحزبي المصادقة، ومراجعة خطابها الإعلامي تجاه تغطيتها لقضية اليمن وما يتعرض له من عدوان وحصار.





اشتباكات في تعز وصراع في الحدود والإمارات ترفض حكومة المرتزقة الصراعات تتوالد بشكل غير مسبوق في معسكرات المرتزقة والاحتلال

الحسبة : إبراهيم السراجي:

تشهد المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال والمرتزقة في المناطق الشرقية والغربية والجنوبية اضطرابات غير مسبوقة، مع تراجع العناوين السطحية للعدوان وتقدم المشاريع الحقيقة التي تمثل الأسباب الحقيقية لهذا العدوان، إضافة لطبيعة تركيبة المرتزقة القائمة على التناقض والفساد والأطماع السلطوية والمالية.

تلك الاضطرابات لم تقتصر على وجود صراع بين مكونات المرتزقة أو على نتائج المتغيرات الإقليمية التي انعكست على علاقة بعض أطراف المرتزقة مع دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي، بل امتدت بشكل دراماتيكي لتشهد اقتتالا بين المكون الواحد من مكونات المرتزقة، كما حدث أمس السبت بين عناصر الإصلاح في تعز، وما حدث أيضاً بين جنود الاحتلال الإماراتي ومرتزقته من الجنود السودانيين في الخاء غربي تعز.

• اقتتال إصلاحي وصراع متعدد أباعد إقليمية في تعز

تمثل الأحداث في مدينة تعز والمديريات المحيطة بها خارج المدينة صورة مصغرة لصراع وتناقضات واسعة تشمل مختلف مناطق اليمن الخاضعة لسيطرة الاحتلال والمرتزقة، وفيما تدفع كل الأطراف أثمناً باهظة مقابل ما تطمح لتحقيقه من وراء انخراطها في العدوان، إلا أن سكان المحافظة يدافعون ثمناً أكبر من حياتهم وأمنهم دون أن يكونوا جزءاً من ذلك الصراع.

وقالت مصادر في تعز، بينها مصادر تابعة للمرتزقة أنفسهم، إن حي بير باشا وسط المدينة شهد، أمس السبت، اشتباكات عنيفة بين فريقين من المرتزقة المنتمين لحزب الإصلاح.

ووفقاً للمصادر كان هناك قرار بإقالة القيادي الإصلاحي "عبدالعزیز مدهش" من

إدارة أمن مديرية المظفر وتعيين بديل آخر من الحزب ذاته، غير أنه رفض تسليم المديرية، ما تسبب باندلاع اشتباكات بين مسلحيه ومسلحي الطرف الآخر. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن قتلى وجرحى، وأن بين القتلى القيادي المرتزق "فارس الدورين"، مشيرة إلى أن استمرار الاشتباكات أدى لإغلاق المحلات في الحي ومحاولة من قبل السكان النزوح خوفاً من استمرار الاشتباكات وتطورها.

على الجانب الآخر، يسعى حزب الإصلاح للدفاع عن مصيره بتعويض خسائره في عدن وحضرموت بعد طرده ومنع نشاطه من قبل قوات المرتزقة الموالية للاحتلال الإماراتي، عبر مساعي يبذلها لتعزيز وجوده في تعز ومأرب، غير أن يد البطش الإماراتية طالت تحركاته هناك.

مؤخراً أرسلت حكومة المرتزقة نائبها المرتزق عبدالعزيز جباري للتحرك في تعز بـ "غطاء حكومي" وفرض قرارات على جماعة أبي العباس الإجرامية الموالية لأبو ظبي، عبر مطالبتها بتسليم مرافق حكومية ومدارس ومواقع عسكرية لجناح الإصلاح بقوات الفار هادي.

هناك في تعز تعز المرتزق جباري لمحاولتي اغتيال نفذها مسلحو الاحتلال الإماراتي، ومع تعاضل الاعتراضات الإماراتية على وجوده في تعز اضطر للعودة إلى عدن؛ ولأن حزب الإصلاح لم يجرؤ على إدانة المحتل الإماراتي على ما يتعرض له الحزب في عدن، فقد لجأ لإصدار بيان يدين محاولة اغتيال المرتزق جباري، داعياً حكومة المرتزقة للتحدي وأن الإصلاح سيقف لجانبها، لكنه لم يتهم الإمارات من قريب أو بعيد بوقوفها وراء محاولتي الاغتيال، وكذا لم يثير إليها في حديثه عن وجود أطراف ترفض أن تفرض حكومة المرتزقة سيطرتها على مناطقها في تعز.

وخلال فترة تواجد المرتزقة جباري في تعز حاولت جماعة أبي العباس كسب الوقت

ووافقت على تسليم 21 مرفقا حكوميا ومدرسة وموقعا عسكريا لجناح الإصلاح بقوات الفار هادي، لكنها عادت أمس الأول وبزرت امتناعها عن تنفيذ الاتفاق من خلال بيان يزعم أن عناصر تنظيم داعش الإجرامي سيطروا على أحد المرافق التي تم إخلاؤها في حي وادي المدام بتعز، وأن عناصر التنظيم قاموا بتخزين المتفجرات بداخله، الأمر الذي جعلها تستعيد السيطرة على المرفق، وبالتالي انتهى الاتفاق السابق بالكامل.

• المعمرى: الإمارات لا تريد تسليم تعز

كان المرتزق محمد علي المعمرى -الذي لم تقبل استقالته من منصب محافظ تعز من قبل الفار هادي- أكثر وضوحاً من حزب الإصلاح، عندما تحدث في لقاء وُزّع تسجيلاً مصوراً له، واتهم من وصفه "طرفاً في التحالف"، في إشارة للإمارات بأنها لا تريد أن يكون هناك حسم في تعز.

المعمرى تحدث أيضاً أن ذلك الطرف الذي هو الإمارات لا تريد أن يسود حزب الإصلاح في تعز؛ ولذلك تمنع وصول التعزيزات العسكرية والدعم المالي للمرتزقة في تعز.

كما رمى المرتزق المعمرى بكل أسباب الفشل العسكري والأمني وفي إطار مؤسسات الدولة في تعز على دولة العدوان الإمارات. وإذا كان المرتزق المعمرى أكثر جرأة من حزب الإصلاح ب كله، فإن الأخير واصل لجوئه للقيادات والنشطاء الإصلاحيين في تركيا لقول ما لا يجرؤ على قوله، فعادت القيادي توكل كرمان لتؤكد أن الفار هادي ما يزال معتقلاً لدى أسياده السعوديين، مجددة وصف الوجود الإماراتي في اليمن بالاحتلال.

وقالت كرمان عبر صفحتها بموقع تويتر "لا يزال الرئيس اليمني معتقلاً لدى المحتل السعودي، ولا تزال الإمارات تحتل العديد من الموانئ والجزر والمطارات والسواحل اليمنية". هذا النوع من الخطاب الذي تقدمه كرمان ينطبق على معظم نشطاء وقيادات الإصلاح

المواجهة في تركيا، وعلى رغم أن هذا الخطاب يكشف حقيقة العدوان، إلا أن تلك القيادات تعتقد أن إقرارها بذلك لا يمثل إدانة لحزب الإصلاح بمساندته -عن سابق معرفة- لدول تحتل اليمن ويقاتل عناصره في صفوفها، بل إنهم هم إلى قبل اندلاع الأزمة الخليجية كانوا أدوات وأبواقاً لما يسمى "تحالف دعم الشرعية".

• صراع آخر في الرياض

يتنامى الصراع بين قيادات المرتزقة المتواجدة في الرياض وكذلك القيادات التي تتواجد على رأس مجاميع من المرتزقة في الحدود، حيث يقاثلون نيابة عن الجيش السعودي، هذا الصراع تجاوز إلى حد بعيد وحدة انتماء تلك القيادات لحزب واحد أو منطقة واحدة، كما يتنوع الصراع هناك بين مرتزقة وأبواقاً مناطقياً أشعلته خلافات مالية على حقوق وعائدات الارتزاق التي تصرفها الحكومة السعودية.

وتقول مصادر في الرياض، إن الفار علي محسن الأحمر وشى بالوزير في حكومة المرتزقة، عثمان مجلي، متهماً الأخير أمام السلطات السعودية بالتخابر مع قطر، وهي التهمة التي تروق لمعظم قيادات المرتزقة للتخلص من نظرائهم. كما تضيف المصادر أن السلطات السعودية حققت مع الوزير المرتزق مجلي، وظهر تداعيات ذلك من خلال بيان صادر عن الأخير يهاجم خصومه بلهجة شديدة.

على الحدود حيث آلاف المرتزقة يخوض المرتزق مجلي صراعاً كبيراً مع المرتزق هادي طرشان عبدالله المعين في منصب "محافظ صعدة" من قبل الفار هادي. وكانت وثيقة نشرها مقربون من المرتزق طرشان تؤكد هذا الخلاف، وهي عبارة عن رسالة موجهة للفار علي محسن تطالبه بتغيير المرتزق مجلي، على خلفية قيامه بنهب مئات الملايين التي تصرفها الحكومة السعودية كمرتبات للمرتزقة هناك.

كما وجّه خصوم المرتزق مجلي اتهامات له بتعيين أشقائه في مناصب عليا، ونشر نشاط أسماءهم والمناصب التي حصلوا عليها، وهم عمر مجلي مدير مكتب رئيس حكومة الفار هادي (درجة وزير)، والثاني حميد مجلي الملحق التجاري بالسفارة اليمنية في الرياض، والثالث ياسر مجلي (28 عاماً) قائد أحد الألوية التابعة للمرتزقة برتبة عميد.

المرتزق مجلي في بيان صادر أمس الأول اعتبر أن وجود أشقائه في تلك المناصب استحقاقاً، وقال إن هناك حملة مغرضة تستهدفه من قبل من وصفهم "الطابور الخامس" وهدد بفضح القيادات التي تخصمه وكشف ما تنهبه من مئات الملايين من مرتبات المرتزقة.

• النظام السعودي يمنع هروب المرتزقة

وسط دعوات بعض قيادات الإصلاح لسحب المرتزقة الحزب الذين يقاثلون نيابة عن الجيش السعودي في الحدود وفي مناطق جيزان ونجران وعسير، كثر النظام السعودي عن أنيابه تجاههم مجدداً، وواجه تلك الدعوات بإيقاع مجزرة في صفوف من يقاثلون نيابة عن جيشه.

قبل يومين أعلنت مصادر إعلامية مقربة من حزب الإصلاح أن غارة لطيران النظام السعودي استهدفت تجمعاً للمرتزقة في عسير قرب منفذ علب.

المصادر قالت إن الغارة أدت لمقتل 8 مرتزقة وإصابة آخرين، فيما تجاهل النظام السعودي الحادثة، كما تجاهل عشرات الحوادث من هذا النوع، التي كان يبررها المرتزقة بأنها وقعت بالخطأ لكنهم اليوم يقرّون بأنها متعمدة.

وفي ذات اليوم وردت أنباء من عسير عن مقتل ثلاثة مرتزقة وإصابة رابع برصاص ضابط سعودي تنادى لمسامحه أن من أطلق عليهم النار كانوا يحرضون زملاءهم على الانسحاب من الجبهة.

أحفاد بلال ضحايا منسيون.. ومجزرة دفعتهم إلى الجبهات حكاية الطفل إبراهيم.. ناج وحيد من أسرته في مجزرة عدوانية

الحسبة : وائل شاري:



مجازر العدو السعودي بحق أبناء الشعب اليمني لم تزد لهم إلا صموداً وثباتاً وعزيمة على مواجهة العدوان، خُلِقَ من خضم معاناتهم بعد الاستهداف أبطال يصولون ويجولون في ميادين العزة والكرامة، لم تمنعهم ظروف العيش الصعبة وانعدام مصادر الرزق سوى أنهم عمال نظافة يواصلون حياتهم بكل شرف وكرامة، لم يبحثوا عن الارتزاق أو العمالة لدول العدوان ورغم قلة حيلتهم مقارنة بالمرتزقة السياسيين الهاربين من الشرف إلى الانحطاط والارتزاق في عاصمة العدو الرياض.

أحفاد بلال هكذا يطلقون على أنفسهم وهم كذلك، في مدينتهم المتواضعة لمسنا طيبتهم المتحفة بالعزة، لم نر في وجههم إلا الألفة والكبرياء والصمود.

مجزرة دموية راح ضحيتها 25 شهيداً و 50 جريحاً.. جُلِّهم من النساء والأطفال من أهالي حي "المهمشين" أحفاد بلال في سعوان، ارتكبت في منتصف ليل الأحد 12 من يوليو 2015 في ليالي الشهر الفضيل رمضان، وتم استهدافهم بعدة غارات من قبل العدو السعودي.

إبراهيم موسى حسن راجح، طفل يبلغ السابعة، الناجي الوحيد من أسرته البالغة 8 أشخاص والذي استشهدوا جراء الغارات على الحي وكذا أخوه الذي لم يكن متواجداً في المنزل أثناء القصف، استهدف منزل الأسرة والمنازل المجاورة وتحولت إلى حطام وتم تسويتها بالأرض، إبراهيم تم انتشاله من وسط الأنقاض ولا زال على قيد الحياة.

إلتقيناه الطفل إبراهيم الذي لا يدرى ما يحدث، فتلعثم الكلام وقال: استشهد أبي وأمي وإخوتي ولم يتبق إلا أنا وأخي، ونسكن في المنزل بعد أن تم بناؤه.

وأضاف "ليس لدينا أي مصدر رزق، ولم يصرف لنا أي راتب أو معونات شهرية، وما لدينا هو عمي الذي تكفل بنا".

وطالب الحكومة والجهات المعنية "بأن تنظر إلينا؛ كوننا لا معيل لنا ونعيش حالة صعبة".

وقال ماجد الجمل -مسئول التلاحم القبلي لأحفاد بلال، واحد المتضررين من المجزرة: إن استهدافنا رفع من معنويات أبناء الحي، مما جعلهم يتحركون إلى الجبهات لمقارعة أعداء الوطن، ولدينا أي من 200 مجاهد من أحفاد بلال في الجبهات، وقد قدمنا 15 شهيداً في جبهات القتال من أبناء الحي من أحفاد بلال الذين انطلقوا بعد الاستهداف، وسنظل على العهد في مقاومة العدوان.

وقال الجمل: رفعت كشوفات إلى الحكومة

بالمضررين ولم تلمس أي تجاوب إلا من الإخوة في أنصار الله، ولم تزرنا أي شخصيات من الأعداء السياسية أو المنظمات، سوى بعض المساعدات الغذائية بعد المجزرة.

وبين العزي علي قاسم الجمل، أحد المتضررين الذي فقد أخاه في المجزرة، بأن منزله دُمّر وأصيب أفراد أسرته بجراح، "وأن المجزرة جعلتنا أقوى من قبل وحفّزتنا للتواجد في الجبهات وقارعة العدوان، وأن

صعوبة الحياة ومتاعب العيش تهون أمام العزة والكرامة، كما أن المنازل التي دُمّرت من القصف، تم بناؤها من قبل أمانة العاصمة، وتم اقتطاع التكاليف من رواتبنا بمقدار ألف ريال من رواتب عمال النظافة.

وقال الأخ طلال سعد أحد المتضررين من المجزرة وقد تم تدمير منزله: انطلقنا إلى الجبهات لأخذ حقنا من كل غاز والدفاع عن الأرض والعرض، ونحن في اليمن أغنياء بالرجال فقراء بالسلاح.

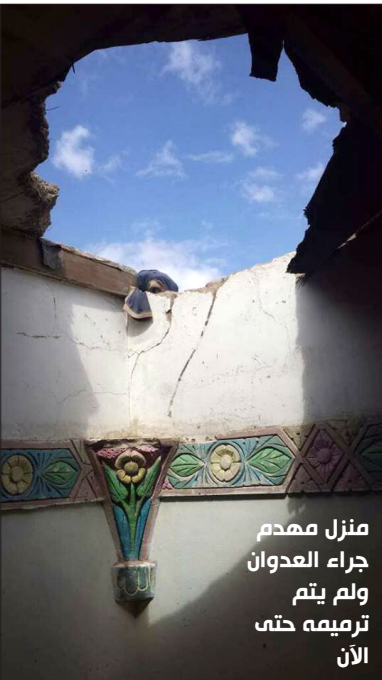
واضاف: نقول للعدوان إننا صامدون صمود جبال عيبان وعطان ونقم، ومطلبنا واحد هو العيش بكرامة أو الموت.

وأوضح بالقول: دفعتني المجزرة إلى التوجه للجبهة وقد جُرحت في إحدى جبهات القتال، ورغم هذا راض بكل المعاناة التي نعيشها طاعة لله ورسوله وموالاة للسيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وقالت الحجة شامية عايش 60 عاماً، إحدى الجريحات من المجزرة: نحمد الله أننا

لا زلنا في خير، وغريمنا هو سلمان والفار هادي، وسنأخذ بحقنا، ولا زلت أتعالج للجراح التي أصابتنني في المستشفى من قبل منظمة اليونسيف والهلال الأحمر.

وأضافت: أنا يمنية أصيلة ولست منتمية لأي حزب سياسي، وعلى الخونة أن يرحلوا من الوطن، وأطالب الحكومة بالعدل وأن تراعي ظروفنا المعيشية الصعبة وتضع حلولاً لإعالة أسر الشهداء والجرحى في المجزرة؛ كونهم معدمين تماماً.



بالمختصر..

لا فرق بين خونة

العصر وفاسديه

منصور البكالي

بقاء الفاسدين والشراسة معهم كمن يكرّم اللئيم ونتيجته معروفة بالتمرد...

ومن هذا الباب أنصح قيادة أنصار الله بتحمل المسؤولية الوطنية بكل جدارة وثقة بالله دون الاعتبار لضجيج الفسدة والمرجفين والتعامل معهم ببعد من حديد، ومن بداية المشوار، ما لم قمصير هذه الشراسة ومعها صمود شعبنا اليمني وتضحياته الجسيمة في مواجهة العدوان تتجه نحو المجهول...!!

واستمرار هذه الشراسة بهذا المستوى توفر للعدوان ومرترقته مادة دسمة شديدة الكراهية والرائحة يسيلخ بها الأنصار وتقدمهم بقناع مزيف ينفر المجتمع من حولهم عبر الحرب النفسية والمعنوية والإعلامية الموجهة من قبل العدوان ومرترقته في الداخل والخارج، بالإضافة للشركاء الأكثر قرباً من العدوان، والسعي والتحرّك وفق خدمتهم المقصودة..

ومن هذا المنطلق يمكن لأنصار الله استبدال هذه الشراسة مع بقية قيادات وقواعد الأحزاب المؤيدة للعدوان، ذات المواقف الوطنية والمتعارضة مع من يقف في صف العدوان منهم وهذه الشريحة موجودة لو تم البحث عنها والوصول إليها..

وفي حالة التدقيق والفحص عن مواقف من نشاركهم اليوم بمضمونها السليم من: (العدوان وممارسة الخداع والتضليل والفساد والعرقلة) فهم في صف العدوان ومن مرترقته بل هم أشد كرهاً وفساداً وخيانة وغدراً بهذا الوطن وسيادته وحريته واستقلاله ووحدته أراضيه منذ زمن الحروب الأولى على صعدة ومن خلال مؤتمر الحوار الوطني الحامل، لتقسيم اليمن وكرامته والمتاجر بسيادته عبر اتفاقيات واضحة وجلية منها، التصويت على الأقالمة و... إلخ.

وقبلها اتفاقية الحرب على الإرهاب وتمكن الأمريكيان من إدارة الأمن عبر جهاز الأمن القومي التابع لها، بالإضافة لبيع نجران وجيزان وعسير، وكذلك وضع اليمن تحت البند السابع.

فقدركم الله كم من قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام موجودون في الرياض وما هي مواقفهم؟؟!!

وكم تبقى منهم في الداخل وما هي مواقفهم الحركية والفعلية من العدوان؟؟!!

فمن خلال ما سبق لا نجد فرقاً بين خونة ومفسدي المؤتمر أو الإصلاح والاشتراكي وبقية الأحزاب.. بل إن غدر المؤتمر أشدّ قبحاً من مواقف مرترقة العدوان الظاهرة والصريحة..

ولذلك أدعو قيادة أنصار الله إلى غربة الفاسدين والخونة في كلّ الوزارات والمرافق، بالإضافة لتقديم دعوة وطنية عامة وصداقة لمرترقة العدوان بكل مكوناتهم المختلفة إلى العودة وتحكيم العقل وإشراكهم في السلطة وتحمل المسؤولية تحت رقابتكم وخصوصاً في هذه المرحلة التي يعاني فيها الخصم من خيبة المساعي ومكر الغزاة والمستعمرين وتكشف مواقفهم.

والله من وراء القصد.

هؤلاء سيكتبون

المجد عبر التاريخ

علي القرشي

محطات المجد من التاريخ لا يستطيعها ولا تليّن إلا للمخلصين والصادقين من الأمة أصحاب الحق اليقين، فعندما سيكتب التاريخ ويسجل الواقفين بمحطات المجد سيكتب عن الرجال بحركة أنصار الله والرجال بالجبهات المواجهة للعدوان السعودي البربري.

حتماً سيتناول تلك الفئة المؤمنة من الرجال الذين انتقلوا بالحركة وبالجبهة من الحيز النظري الفكري إلى ميدان التجربة العملية والتطبيقية للجهد النظري.

مجموعة من الرجال المؤمنين الصادقين ملتحمين مع المؤمنين بحق هذه الأمة بالعيش الكريم تحت الشمس وفوق أرضهم التقوا على قلب رجل واحد في سيدة العواصم العربية صنعاء.

تحت شعار مواجهة العدوان، مطلّقين بذلك مرحلة من مراحل الكفاح والصراع القومي اليمني مع المشروع السعودي وعملائه.

وفي تلك اللحظة كان المرجفون والمترعدون والخونة والذين اختاروا محطات الذلة والمهانة والخيانة يساومون العدو السعودي على بيعنا جملة وفرادي مقابل جلوسهم بمحطات الخيانة من التاريخ اليمني المعاصر.

التحية والتقدير والإكبار للرجال بحركة أنصار الله وللرجال بجبهات الشرف والرجولة الدافعين علي تراب الوطن.

التحية والإكبار لأولئك الرجال المناضلين الثابتين على المبادئ، وتشبثوا بالتراب اليمني الطاهر في أرض ارضهاها الله معركة بين الحق والباطل؛ اختياراً لمحطات المجد من التاريخ.

والخزي والعار على من اختار محطات الذل والمهانة والخيانة.

شر سعودي جديد في العراق

محمد أحمد مفتاح

في محاولة خبيثة لإجهاض الانتصارات الكبيرة للعراق ضد أدوات الإجرام الأمريكي وحالة الاستقرار النسبية التي بدأت تتشكل في العراق بعد عقود من النزيف وبداية الانتعاش الاقتصادي الواعد وتحت مسمى المساهمة في إعادة بناء العراق، قام النظام السعودي وبأوامر أمريكية وإيعاز صهيوني بشحن حوالي مئتي جاسوس

ومخرب سعودي إلى العراق، في أول رحلة جوية بين بغداد والرياض منذ حوالي ربع قرن. هؤلاء الجواسيس والمخربون يحملون صفة رجال أعمال وأصحاب شركات! غايتهم أن يحشروا أنفسهم في جسد الاقتصاد العراقي لإفساده وتمييعه، وصولاً لإفساد وتمييع الطبقة السياسية والإدارية الهشة للعراق وإجهاض تطلّعات الشعب العراقي لنهضة اقتصادية وعُمرانية وأعادة ستكون هي الأقوى والأكبر في

فهمي اليوسفي

كنت قد شاركت باحتفال عيد 14 أكتوبر هذا العام بمحافظة تعز مع الكثير من أبناء الحالة.

شد انتباهي مشاركة الكثير من أبناء الجنوب في هذا الاحتفال خصوصاً عندما شاهدت موكباً كبيراً لأبناء الجنوب يتقدمهم الشاب الناصر أحمد جريب معظمهم من أبناء لحج والضالع وما تيسر من أبين وقليل من عدن. شعرت بنشوة ثورية حينما شاهدت ذلك وقلت عاد مناضلو وثوار أكتوبر من جديد. عاد قحطان الشعبي وفيصل عبداللطيف. عاد فتاح وبازيب من جديد ومن نفس نقطة الانطلاق، تعز.

عاد النضال لتحرير الجنوب لتكون نقطة الانطلاق من الحالة كما كانت في ثورة أكتوبر.

عاد النضال هذه المرة من نفس المكان ويقود موكب الثورة ثوار عيار 21 سبتمبر من الشمال والجنوب بقيادات شابة غير ملوثة الذي برهن الواقع أن أخلاقهم ثورية وطنية 100% كما هو جريب وعلى قاعدة: ليس منا أبداً من فرّقاً.. ليس منا أبداً من مرّقاً.. ليس منا أبداً منا يحرق النار في ازهارنا كي تحرقا..

هذه القيادات الشابة من أبناء الجنوب وجدتها تحمل وعياً تقديمياً بطابعه الثوري أكثر من التقدميين وأبناء التقدميين مع أنهم لم يلتحقوا بمدارس الأيديولوجيات التقدمية، بينما من كنا نعتبرهم خريجي تلك المدارس وبالذات من أبناء الجنوب أثبتت الواقع أنهم نعال للرجعية والإمبريالية وثقافتهم بلاك ووتر ومرترقة يعملون بالكاش اليومي مقابل جلد الجسد الوطني وتحقيق أطماع الخارج المعتدي.

هذه القيادات ومنها جريب وجدتها مؤمنة بمشروع الثورة الأكتوبرية وملتحقين بمسيرة 21 سبتمبر وبنفس الوقت ترفض المساومة وتعي الأسباب التي جعلت العدوان يستمر باستهداف الخاصة تعز.

هذه القيادات لم تنجر وراء الموني النهيوسعودي أو الانجلوأمريكي؛ لأنهم أحرار. واختاروا طريق الثورة.

هذه القيادات الشابة رفضت التسييح للإمارات والسعودية.

ورفضوا السجود للئاتو؛ لأنهم أحرار ولديهم كرامة.

فوق هذا وذلك الموكب الذي قاده جريب جعلني أطمئن على الجنوب لخوض معركة تحريره، بل ارتفعت معنوياتي الثورية وأصبحت أجزم

مصطفى حطبة

حقيقةً يجب أن يؤمنَ بها الجميعُ في المجتمع اليمني خصوصاً دعاة إقفال المدارس، أنه من فتح مدرسة أقفل سجنًا؛ لأن جميع الفئات العمرية في اليمن في حاجة ماسّة إلى التعليم البناء بدرجة 100×200 بحاجة إلى تنمية وبحث وتطوير لمواهبهم الكامنة في داخلهم وإخراجها إلى النور لتبصر ويبصر معها الشعب الحياة، بحاجة إلى تشجيع وتعليم حقيقي لا تعقيد وتهميش وتجهيل. اليمن بحاجة ماسّة إلى كوادِر كفؤة في الطب الهندسة، التصنيع، الإنتاج، التعليم، و... إلخ.

الشعب اليمني بحاجة إلى مدارس تدرّسه الثقافة القرآنية الصحيحة والفكر الإسلامي المحمدي الأصيل، تدرّسه تاريخه الحافل بمكافحة الغزاة، تدرسه أن أجداده المسلمون

هم وراء وجود أهمّ العلوم في هذا الكون كابن سينا للطب، وابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث، وابن الهيثم المؤسس الأول لعلم المناظر ومن رواد المنهج العلمي، والخوازمي مؤسس علم الجبرّ، والإدريسي للجغرافيا ورسم الخرائط وغيرهم الكثير الكثير يتقدمهم جميعاً الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد كان باب مدينة علم رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام، بحاجة إلى مدرسة تدرّسه ثقافة البذل والعطاء في سبيل بناء مجد دينه ووطنه وأُمته.

تدرّسه العلم الذي يجعل منه ومن شعبه رقماً صعباً في عالم التكنولوجيا، رقماً صعباً في مجال الطب، رقماً صعباً في التصنيع العسكري والمدني، رقماً صعباً في جميع مجالات الحياة، رقماً صعباً يجعله يرتقي بوطنه وشعبه وأُمته إلى سطح القمر في

العالم العربي بأكمله خلال العقدَيْن القادمين على الأقل.

والغريب في الأمر أن النظام السعودي لا زال يسخرُ امبراطوريته الدعائية من قنوات فضائية وغيرها لإنارة الفوضى والنعرات الطائفية ومساندة كلّ تحرك تخريبي؛ لإضعاف العراق في الوقت الذي يظهر التودد للحكومة العراقية من أعلى مستويات البجاجة الملكية!! إنه الخبث والصلف الأرعن والبجاجة الشنعاء!!

القوى المضادة للثورة الأكتوبرية في الجنوب

وأبصم بالعشر أن جريب ومن معه متأثرون بالسلوك والقيم الوطنية وضد مشاريع التجزئة التمزيقية والتشطيرية.

موكب جريب حمل رسالة قوية لمن يساندون الاحتلال من أبناء الجنوب، بل ولدت هستيريا لبعضهم خصوصاً المنظرين وأصحاب السوابق الدموية ممن التحقوا بركب الثورة المضادة لأكتوبر، كما هو المقاول السري علي ناصر الذي بعد أن شاهد وطنه بأذنيه أخبار الموكب سرعان ما هرع يصرح لقناة BBC ويغازل مجلس الزبيدي وشلال ويحمل مشروعاً انفصالياً مبطناً، محاولاً العودة لتصفية حساباته القديمة مع القوى الأكتوبرية في الجنوب.

وعلى ضوئها، خرج ياسين سعيد نهيان يحرض أبناء تعز ضد القوى المناهضة للعدوان لأجل خاطر عيون الإمارات وإخلاصاً لبريطانيا لكونه يمثل دوراً لورنس العرب ورجلاً من أبناء الآي إم سكس.

لا شك أن جريب ليس بمفرده من الجنوبيين ضد الاحتلال والعدوان، بل هو في طليعتهم ومنهم باقرقوز وحسين زيد والقنع وأحمد الحبشي ومن خلفهم قوافل ثورية وهبت ذاتها للدفاع عن اليمن، والذي أتمنى أن لا يتم تجاهل اهميتهم ومشاركتهم في هذه المرحلة بل ينبغي الاسراع بنقل مقترحاتهم إلى حيز التنفيذ، فهم مفتاح تحرير الجنوب من قوى الاحتلال والعدوان؛ لأنهم وأكرر لأنهم أدرك بشعاب الجنوب ونقل مقترحاتهم لحيز الوجود هو جزء من حسم المعركة.

جزء من الثورة وتحرير الأرض من الاحتلال والمرترقة والحفاظ على الوحدة الوطنية. وأخص بالذكر القيادات الميدانية التي تخوض معارك ضد العدوان والاحتلال كجريب؛ لأن جريب أصبح مجرباً وغير ملوث وليس مصاباً بفيروسات بلاك ووتر أو أمراض العُضد التاريخي.

لهذا تحرير الأجزاء المحتلة بتعز هي حجر الأساس نحو الانطلاق لتحرير الجنوب.

الكل على ثقة أن قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي يدرك ذلك ويولي اهتماماً بالحالة لتحرير الأجزاء الخاضعة للاحتلال فيها باعتبار ذلك ركناً أساسياً لتحرير الجنوب برمته ومحاصرتهم في المحافظات الشرقية وإيقاف مطامع قوى العدوان لتتمكن القوى المناهضة للعدوان ضمان النجاح لمعركة تحرير الجنوب برمته وهو المراد والأمل.

فتحية ثورية لجريب ولكل من هو ضد العدوان والاحتلال.

وتحية خاصة للسيد القائد عبدالملك الحوثي.

من فتح مدرسة.. أقفل سجنًا!!

الدنيا وإلى أعلى عليين في الآخرة، رقماً صعباً لا يفكر الأعداء بالتعرّض له بالكلمة ناهيك عن الهجمة!

الطالب يحتاج من يشجّعه، من يحفّزه، من يسخر قدراته ويوظفها في طريقها الصحيح والسليم لبناء مستقبل زاهر ليمن أقوى وأمضى من حد السيف. خلاصة الموضوع:

إفتحوا مدرسة تغلقون بها سجنًا.

إفتحوا مدرسة تبنون بها وطنًا وجيلاً.

إفتحوا مدرسة تصونون بها أرضاً وعرضاً.

إفتحوا مدرسة تصدون بها غزواً وتقتلون

بها جهلاً.

إفتحوا مدرسة تعززون بها أمة الإسلام

لترفض الوصاية وتنفض عنها غبار الاستسلام.

إفتحوا مدرسة تبنون أمة لا يُشَقُّ لها

غبارٌ.

انتهى عهد الهروب إلى الرياض

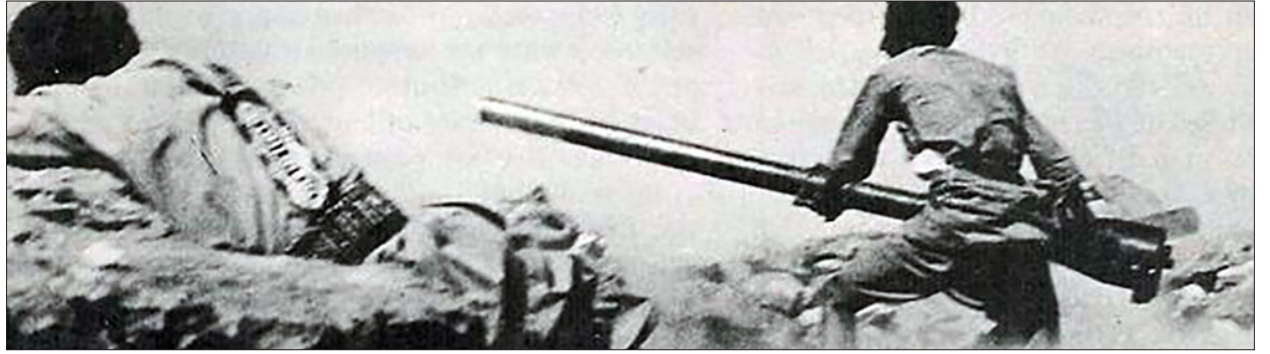
أحمد خالد شملان



بعد أن امتلأت فنادق الارتزاق في عواصم العدوان بجميع وزراء النظام السابق وأغلب قيادات الأحزاب وعدد من مشايخ القبائل وأعضاء من مجلس النواب وعدد كبير من الإعلاميين والنشطاء الخونة وانتهت برئيس الحكومة بحاح والرئيس الخائن أيضاً.

أغلقت دول العدوان الحجز وفرصة الهروب لمرتزقة آخرين، فقد اكتفت

بمرتزقة في الفنادق يشكّلون حملاً وعبئاً بدون فائدة منهم، فهم لا يشكلون ثقلاً ووزناً في داخل الأرض اليمنية، ومن كان يشكل فيمجرد هروبه يفقد هذا الثقل ويصبح وصمة عار لمن كان يمثل فيهم هذا الوزن والثقل، ويصبح رمزاً للخيانة والارتزاق؛ ولهذا تغيّرت الاستراتيجية لدول العدوان بالتعامل مع حديثي الارتزاق، فأصبح الباب مغلقاً أمامهم في خيار الهروب والاستضافة، فالعدو ارتفع سقف مطالبه من أية عملية ارتزاقية جديدة وأصبح مطلبهم للقبول بأي مرتزق جديد أن يبقى داخل الوطن ويدمر ويهدم من الداخل، نعم فالتحالف لا يحتاج مرتزقة هاربين من وطنهم، فقد اكتفى واستكفى، بل يريد مرتزقة داخل مؤسسات الدولة، داخل حكومة الإنقاذ الوطنية، داخل الصف المقاوم للعدوان؛ لذلك لم ولن تحدث أية عمليات هروب جديدة ولا انسحابات واستقالات من المؤسسات ولا تغيير مواقف لصالح العدوان، بل سيظل المرتزقة الجدد يتشدقون بمواجهة العدوان وينخرون من الداخل، فقد توزعت الأدوار وجاء دور المرتزقة من الداخل لأقدر وأندل من في القوم لأخص وأحقر البشر، فالمرتزق الظاهر أهون من المرتزق المتستر الخفي، لكنه في الحقيقة مكشوف ومفضوح.



ثورة الـ14 من أكتوبر صنعت الرجال

حارث البخاري

والاستقرار ومنجزات ومكاسب وطنية وتنموية هائلة.

إن الحديث عن 14 أكتوبر يقودنا للحديث عن الشخصية اليمنية وكرامة الإنسان اليمني التي رفضت الاحتلال وقاومت الغزاة ولم ترسخ للعدو الأجنبي، وهي كلها صفات حميدة اتصف بها الرجل اليمني التي تعد كرامته عنده أعلى من كنوز الدنيا.. فكما هو معروف، فاليمين يرفض الظلم والاستكانة والخضوع وقد قاوم عبر تاريخه كل من حاول أن يتعدى عليه، فكانت هناك معارك ضارية خاضها اليمن بشجاعة لمقاومة الغزاة؛ ولهذا سميت اليمن بمقبرة الغزاة.

أقول لن ينجح العدوان السعوأمركي ومن يواليههم بدعم من الاستعمار القديم والجديد والقوى الرجعية والصهيونية في طمس هويتنا الوطنية الحضارية ومصادرة حريتنا وسيادتنا واستقلالنا وقرارنا الوطني.

أما عملاؤهم ومرتزقتهم فسوف يلحقون بمن سبقهم من الخونة إلى مذبلة التاريخ.

ألا فليُصم التاريخ بعاره الأبدي سافكي ومصاصي دماء شعبنا وبائعي الوطن والتاريخ والأرض والعرض والقيم والمبادئ والدين مقابل ذرات من مال الدنيا وعرضها.. فالحياة الهائلة لا تصنع الرجال.. وإنما تصنعهم ثوراتها.

وضامنة لمصالحه، أهمها هو الكيان "السعودي" الذي يعتبر خطراً مباشراً على كل دول وشعوب المنطقة.

كانت ثورة 14 أكتوبر عام 1963م أهم حدث تاريخي في اليمن وقد شكّلت انعطافاً تاريخياً في حياة الشعب اليمني وحزّرت شعبنا وأرضنا من التبعية للمستعمر البريطاني، وتعتبر حدثاً تاريخياً هاماً وعظيماً في مسيرة الحركة الكفاحية والنضالية التحررية التي خاضها شعبنا اليمني من أعالي جبال ردفان ضدّ المستعمر البريطاني من أجل حياة العزة والكرامة والحرية من أجل الحفاظ على استقلالية سيادته وعزّته وكرامته وبنائه لتحقيق آمال وطموحات الشعب اليمني على حياة العبودية والظلم والهوان.

ويبقى القول إن ثورة 14 أكتوبر 1963م الخالدة امتداداً كفاحي ثوري للمشروع الوطني والقومي الذي رفعت بيارقه ثورة 26 سبتمبر المجيدة 1962م بعد أن أقامت أول جمهورية عربية في شبه جزيرة العرب.

إن مجيء هذه الذكرى التي تجسّد الحب والإخاء والود والاحترام في قلوب كل اليمنيين يبعد عنهم دائماً الغل والحقد والكراهة الذي عاشوا فيه دون أن يتطبعوا به، فلولا هذا الثورة لما تحققت الوحدة اليمنية وما تحقّق للشعب والوطن من الأمن

تحتفل بلادنا في ظروف استثنائية بالذكرى الرابعة والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة التي انطلقت من جبال ردفان الشّفاء عام 1963م. وأشعلت شرارة الكفاح الشعبي المسلح ضد الاستعمار البريطاني الغاصب في الشطر الجنوبي المحتل من الوطن اليمني الواحد.

تمر علينا هذه الذكرى في ظل العدوان السعوأمركي على الشعب اليمني إلّا أن لها طعمها وبنيكهة جديدة تفوح منها بشائر النصر للتحرر من بيت الطاعة السعوأمركي ولن يزعمنا أو يوقفنا العدوان السعوأمركي من أجل أن نعيش أحراراً، وكما كان 14 أكتوبر يوم التحرر من الاستعمار البريطاني سننصر لنحرر يمتنا من الغزاة السعولجيين الذين يريدون أن نعيش تحت وطأة أقدامهم لنكون عبيداً للأمريكيين والإسرائيليين.

مخطئ جداً من يعتقد أن الثورة اليمنية 14 أكتوبر قامت فقط ضد الاستعمار البريطاني، فقد أثبتت أحداث الحرب الأهلية التي أعقبت قيامها مباشرة وتبنيها للنهج الجمهوري وما تلاها حتى اليوم أنها ثورة قامت بالأساس لمواجهة وجود استعماري أوجد كيانات مبررة

بقايا من الصفحة الأخيرة ..

وللسلام إرادة وقرار!

والسلام، وطالبت مجلس الأمن بإعادة النظر في القرار 2216، وطرحنا ما يمكن اعتباره مبادرةً للسلام احتوت على مضامين واقعية تراعي مصلحة مختلف الأطراف، ولم تنزلق إلى مقترحات استسلاميه حاول أن يفرضا ولد الشيخ على الشعب اليمني، وحظيت باستجابة من بعض الأصوات في الداخل للأسف الشديد!!

وللذكير فقط، فإنّه وفي مثل هذه الأيام من العام الماضي قدّم ولد الشيخ مقترحاً متوازناً بعض الشيء يتضمن خُزْمة من الترتيبات الأمنية والسياسية التي جرت مناقشتها في مشاورات الكويت، وقد اعتبرها الوفد الوطني في حينه «أرضية قابلة للنقاش».

وبنظري، فقد تعاطى الوفد الوطني مع ذلك المقترح بتلك الإيجابية؛ لأنه يوفر الحد الأدنى من متطلبات الحل السياسي تحت سقف الثوابت الوطنية، وعلى رأسها وحدة اليمن واستقراره، واستقلاله وسيادته.. ولا يمكن تصوّر أي حل توافقي مستقبلاً، ما لم يُراعَ هذه الثوابت، مشفوعة بالشراسة الوطنية في السلطة والثروة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني المتوافق عليها.

يجعل هذا السيناريو قابلاً للحدوث هو وجود موالين للقاعدة وداعش، بكثرة داخل السعودية نفسها، وإذا استخدمت المملكة العنف ضدهم، فالسيناريو السوري جاهزٌ للتطبيق.

كما أنه في حال استهدفت السعودية، فإنّ الحشود العسكرية على حدودها، مثل الحشد الشعبي العراقي والسوري واليمن، وغيرها من الحشود التي تحمل ثأراً كبيراً ضد النظام السعودي الذي زرع الألم والوجع في أكثر من مكان في محيطه العربي والإقليمي، ستعمل هذه الحشود على حماية الأقليات المضطهدة من قبل النظام السعودي.

وبالإضافة إلى العوامل السالفة الذكر، فإنّ الحروب الباردة بين السعودية وإيران، وكذلك بين السعودية ومصر، سيكون لها دور بارز في المساهمة بانهايار وتفكك السعودية، فمصر التي تمثل العمق العربي القومي، بالتأكيد تتقاطع مصالحها مع السعودية، وكذلك الحال مع إيران التي تمثل البعد الإسلامي الراض للتواجد الأمريكي في المنطقة، وهذا ما سيسهل من انهيار المملكة وتشظيها.

فقط، علينا أن ندرك بأنّه عندما تقرّر القوى الكبرى تقسيم بلد ما، فإنها لم تعد تلجأ للحل العسكري الذي ثبت فشله في أكثر من مكان، ناهيك عن تكلفته الباهظة، أكان ذلك في الأرواح أو المعدات؛ لذلك فإن هذه القوى صارت تلجأ لحروب الجيل الرابع التي تقضي بالحصول على أكبر مكاسب من خلال الحرب عن بُعد، وباستخدام كل الوسائل الممكنة، مرتكزة في خطتها على دراسة الدولة المراد تقسيمها من جميع النواحي الجغرافية والسياسية والدينية والاجتماعية، والبحث عن نقاط ضعف يمكن النفاذ منها؛ لتفجير الدولة من الداخل، من خلال دعم طرف داخلي ضد آخر، أو دعم جميع الأطراف في وقت واحد لخلخلة زكائز الدولة عن بُعد، ويكون الاعتماد في تلك الخطة على رجال المخابرات، كما هي الحال في الخطط التي تنتهجها المخابرات الأمريكية (CIA)، والموساد «الإسرائيلي».

في وقت سابق، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، تقريراً موسعاً حول تقييمها لمستقبل المنطقة، وخضت فيه بشكل عام مستقبل الدولة السعودية، مشيرة إلى أنّ جميع صانعي الخرائط (الأنجلوسكسونيين) يتفقون فيما يخصّ السعودية على أنّ المملكة يجب ألا تبقى موحّدة.

وما يزيد من تعقيد الأمور أن لكل هذه الصراعات تبعات وأبعاداً أمنية، أشبه ما يكون بكرة الثلج التي تزداد حجماً كلما تدرجحت أكثر، يضاف إلى كلّ ذلك عوامل أخرى خاصة بالعائلة المالكة التي بدأ انقراط عقدها نتيجة بعض الخلافات التي نشأت داخلها، خصوصاً بعد إقالة ولي العهد السابق، محمد بن نايف، من منصبه، وفرض الإقامة الجبرية عليه وعلى عدد من أفراد العائلة المالكة.

ومن العوامل المساعدة أيضاً، على تقسيم السعودية، يبرز البعد الجغرافي، حيث يقوم ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وهو الحاكم الفعلي حالياً، وصاحب قرار شن الحرب على اليمن، على تجريف المناطق الحدودية مع اليمن، وكذلك مع العراق، وهي العملية التي تقود إلى طمس الملامح الحدودية مع جيران المملكة، وهذا ما يحدث فعلاً على الأرض، حيث شهدت في الفترة الأخيرة، عملية ترحيل لآلاف الأسر من المناطق الحدودية، ومن هنا يسهل تقسيم المنطقة جغرافياً، وما يزيد الأمور أكثر تعقيداً هو المساحة الهائلة للمملكة العربية السعودية والتي يصعب معها حماية حدود الدولة.

لكن يخطئ من يعتقد أن السعودية يمكن أن تتعرّض لهجوم مباشر من قوى خارجية، بل على العكس سوف تظهر القوى الكبرى بمظهر المساند لوحدة الشعب السعودي، في حين أنّ جيشاً آخر سيخدم الولايات المتحدة من المغيبيين وهم تنظيمي القاعدة وداعش، اللذان يمكن إغراؤهما عن طريق أئمة الضلال الذين يمكن أن يكرروا ما حدث في سوريا من اتهام السعودية بعدم تطبيق الشريعة ومحاربة الإسلام بعد الإجراءات السعودية الأخيرة ضد الإخوان الذين كانت تنوي أمريكا استخدامهم في إسقاط أنظمة الخليج، وقريباً سيتم خلق بؤرة للقاعدة وداعش، داخل الأراضي السعودية التي تتمتع بمساحة هائلة يمكن أن تغري عناصر تنظيمي القاعدة وداعش، بمحاولة السيطرة عليها؛ لتحويل بلد المقدسات الإسلامية إلى دولة الخلافة المزعومة.

بحجة محاربة الانتحاح والفساد والمد الرافضي، وهذا المشروع تحديداً يمكن أن ترعاه الولايات المتحدة، في حين ستبقى هي بعيدة عن الصورة، وتترك الأمور على الأرض لـ(القاعدة وداعش)؛ للعمل على تفكيك المملكة من الداخل، وما

مملكة «آل سعود» والانهييار المفاجئ

المنطقة، وملفات الداخل السعودي كذلك، فتصريفات ومغامرات النظام السعودي تظهر أنه لم يدرك حتى الآن حجم مخاطر المشروع الأمريكي الذي يستهدف السعودية، هذا المشروع الذي دفع السعودية إلى الانزلاق نحو مستقبلات أرهقت السعوديين وتزيد من تفكك بنية المجتمع السعودي، وهو يهدف إلى توفير المناخ الخصب لتنفيذ فصول المشروع الأمريكي التقسيمي في السعودية، حيث تحتل المملكة العربية السعودية حوالي 80 في المائة من شبه الجزيرة العربية تقريباً، وهي مساحة كبيرة جداً مقارنة بجيرانها العرب، مثل قطر والبحرين والكويت والإمارات وعمان واليمن.

وبالطبع تأتي الأهمية الروحية للمملكة العربية السعودية من الحرمين الشريفين، كعبة المسلمين في جميع أنحاء العالم والمسجد النبوي، ناهيك عن الإشراف على موسم الحج الذي يأتي إليه المسلمون من العالم أجمع.

وأيضاً تزيد الأهمية مع وجود احتياطي عالمي من البترول في أراضيها، وهو ما جعلها مطمعاً للقوى الكبرى التي لا تقف أبداً بما تحصل عليه، بل تريد تفتيت وحدة الدول العربية؛ لتأتي بنظم جديدة تقدم تنازلات أكثر من السابق مرفقة بضمان أمن وتوسّع إسرائيل.

ويرى عدد من الخبراء أن لمملكة آل سعود، وضعاً خاصاً لدى القوى الكبرى، التي تعلم مدى ارتباط الشعوب المسلمة بالحرمين الشريفين؛ لذا تتعامل مع خطة تقسيم السعودية بمنتهى الحساسية، وتحرص على تفجير المملكة من الداخل على عدة مراحل، بحيث تنتهي المراحل المختلفة بمطالب داخلية تريد فصل بعض المناطق عن الأخرى، حيث يجري استهداف المملكة، من خلال تفكيك النسيج الاجتماعي، ومن خلال خلق صراعات عقائدية، كما هي الحال في التعامل مع الشيعة في القطيف، وغيرها من المناطق ذات الكثافة الشيعية، بالإضافة إلى خلق صراع سُني سُني، والذي يمثل في فتح جبهة مع الإخوان المسلمين، وما هو حاصل الآن في الأزمة الخليجية بين قطر المرتبطة بالإخوان المسلمين، والسعودية الوهابية، يندرج ضمن هذا المخطط،

مجزرة الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

الفصل السابع
الأدب اليمني والمجزرة

حمود عبدالله الأهنومي

ثانياً: الأدب الشعبي الحميني

في الأدب الشعبي تشتهر قصيدة (يا الله العون بك يا وثيق الحبال)، وهي مبنية على هيئة شعر الموشحات متألفة في كل دور من أربعة أشطر، ويتبدل فيها الروي في كل مرة، في حين يتبع الأسماء الأربعة قفل من شطرين، بروي واحد، ويتكرر الشطر الأخير من القفل في كل الأقفال.

ويبدو أن هذه القصيدة قد تم الإضافة فيها والتعديل والتغيير، فقد كان الناس في جهات حجة يتداولونها في المناسبات ولا سيما في الأعراس، وتقول في بعض أبياتها إن قائلها: (ابن عامر)، وهنا في صنعاء وجدت نسخة أخرى يذكر قائلها أنه (علي بن أحمد جبل)، تتشابه والأولى في الشكل وفي كثير من المضمون أيضاً، ولعل كلتا القصيدتين نقلتا عن أصل آخر لاختلاف بينهما، حتى في الأبيات التي أوردتها كلتا القصيدتين.

وهي في مجملها تعبير عن السخط الشعبي تجاه تلك المجزرة، ووصف لبشاعتها، ودعوة للجهاد ضد مرتكبيها، وإشادة بالإمام وبولده سيف الإسلام أحمد، والطلب منهما لغارة مسرعة نحو أهل نجد الذين قد غيروا في الدين، وذكر أنهم كثرو العدد ذوو أسلحة من (الخيار) في مقابل حجاج لا يعرفون تلك الديار، وتكرار الدعوة إلى الحرب، والقتال على الدين، وأخذ الثأر، وأنه قد لاح نجم السعادة، وأتى النصر، والدعاء للإمام الذي حمى الدين من الإنجليز ومن أصحاب عبدالعزيز.

1 - مختارات من قصيدة (يا الله العون بك يا وثيق الحبال) - نسخة ابن عامر⁽¹⁾
يا الله ادْعُوك يا غافرا للذنوب
كاشف الضر من عبده والكروب
عبد عاصي وراجي لمحو الذنوب
من سواك يا إلهي علينا يتوب
إغفر الذنب وامحي جميع الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا إلهي لك الحمد في كل حال
حمد دائم مدى الدهر ما له زوال
مجري المزن بين السحاب الثقال
جل أمرك لك العز ثم النوال
يا لطيفا تبارجت يا ذا الجلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا سلامي علام المأم إمام الهدى
نجم مصباح من نور قد بدا
ما نغم طائر السعد وطير الهدى
تشمل الكل والتابعين من بدا
والوصي زوج بنت الرسول الكمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
بلغ الخط والأخبار نحو اليمن
لحمي والي الأمر محيي الوطن
ناصر الدين والحق وقاء السنن
غارة مسرعة بالجيش من يمن
جيش يمي العروص (منها) والحبال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
غارة مسرعة يا وبي الرقاب
غابت الشام وأرض الحجاز الكلاب
اعتدوا فوق حجاج شبيه وشاب
لا سقى الله تنومة وساق الغراب
قاتلوهم بأبطال أشد القتال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أهل نجدا في الدين قد غيروا
قد بلغ كل ما كان قد سيرا
أيها الناس بالباطل تعبروا

غبروا كل ما كان قد أبدعوا
يا الله واستنكروا ذا الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف يا رب تعطي خصيم الحجاج
التقاهم عدو الله بالبراز البراز
أشعب الذئب لحما وعجزا وباز
ثم ينادي لهم بالنجاز النجاز
قاتلوا كل حجاج حرام حلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
ضاقبت الأرض لك جيفة والقتول
كنهم في العوارض شبيه السيول
مردفين الرواحل وفوق الذلول
يا لهم من مظالم تشيب العقول
املاوا الخيد والسايلة والرمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
لمت آلاف متسلحين للخيال
ومن البدو ذي علمين الديار
وعلى الوفد ذي غابيين الديار
ما معاهم بتلك الطريق اختار
لا ولا قوم متسلحين للقتال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كل حجاج من المسلمين وكذا
كتب الله بأنهم الشهدا
والشقي صار منهم من السعدا
يوم يلقي محمد يمد اليدا
يمحو له الله كل الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا إله السماوات أنت السود
اجعل اصحاب نجد كما قوم هود
وكبيراً لهم مثل فرعون يعوذ
يورد القوم نارا وبئس الورود
أهلك الله أطفالهم والرجال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
إن قوم من الكافرين البغاه
يفعلوا مثما سيروه الطغاه
في وفود وحزب وضيف الإله
فرق الله شمل القرويد البغاه
يا إلهي اجعل النار مئوي لهم
والمجال يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف يا رب يرضيك فعل الردي
في عبادك من الكافر المعتدي
وهم أضياف عندك وكم وافدي
فارق أهله وفي طاعتك قاصدي
قوم ملين في البيت يمحو الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
نغم قوم في الميتة الحالية
مستريحين في جنة عالية
عند رضوان وإغياها جارية
وقطوف وأثمارها دانية
وحوز من العين حوين الكمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
نسأل الله يعجل بإيصالهم
لى بلاد قريبة واحنا لهم
نلقهم بحرب لإقبالهم
نشل الغنايم من أحوالهم
ثم نغري لفود الخيول والبغال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
وعلى الإمام يدني لنا ما نريد
حاليات البنادق ومونة جديد
صاغ أصلي من أيام عبد الحميد
ذي له البلع في المقربة والبعاد
والسلاح الجرامل جسين القفال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
والصرف يدني لنا ما معه
حب صفرا وببضا من النايعة
لأجل كلاً يقاتل وصرفه معه
يقسم القرش مصروف بين أربعة

والعريفة في اليوم واحد ريال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال⁽²⁾
قهر الله خصيم أحمد بن المأم
ورقى للمعالي إلى أعلى مقام
كاشف الضر ما يرتضيه الأنام
حاز كل الفضائل فوق الأنام
ما يكونوا له الناس جمعة مثال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أحمد النصر والفتح يوم الجهاد
أحمد الموت يقضي على من أراد
كل واذي من الجوف عرضه شداد
ثم أن في الناس يوم الجهاد
ما في الناس كآخمد ولا له مثال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أحمد الليث مشهور يوم الحظا
أحمد الأصل والفرغ منه الرضا
أحمد البدر من نورة قد أضا
ولس فعال من جدّه المرتضى
قد حوى المجد واختص فيه الكمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
قال ابن عامر الشاعر المعتمي
يا بديع السماوات لاطفتني
واعف عني لما قاله ملقني
وإلى الخير يا رب دلتني
واحمني من جهنم ونار الشعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا غياث الخلائق تكّن بي رؤوف
أئن العبد يا رب مما يخوف
واقبل العذر يوم اللقا والوقوف
وتمجّدت أنت الرحيم العطوف
يا إلهي تباركت يا ذا الجلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
شبو الحرب يا أهل التقى عجلوا
وأفعلوا الخير لله ذي تفعلوا
كافة الناس يا سامعين اعقلوا
القرانات من كل شق أقبلوا
قاتلوهم على دينكم يا الرجال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
شلو العزم في الساعة الحاظية
وخذوا الثار بالحجة الماضية
من يجاهد ففي عيشة راضية
ثم يا ليتها كانت القاضية
نأخذ الأجر بالفائدة والكمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
لاح نجم السعادة وعاد الأجل
وأتى الله بالنصر فوق الأمل
لكن استغفر الله إذا اللسن زل
حيث يا رب ما لي بغيرك وسل
فاعف عني إذا عاد عذري يقال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أسألك تنصر الإمام نصرا عزيز
وذي حمى دين الإسلام من الإنكليز
ومن الكفر وأصحاب عبدالعزيز
واجعل أغداة ما تصبح الا هزير
وجميع ما معاهم يصير بيت مال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا جميع العوالم من المسلمين
شبو الحرب لكن بدمه ودين
واجمعوا القوم واعدوا على الظالمين
وسلام على نوح في العالمين
ذي دعا دعوة الحق من ضيق حال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أيها الناس لا بد من ميسره
أسمعوني لما أقول في التّشيره
الجهاد حق واجب على الكفرة
قد عصوا وبغوا فهم الفجرة
وقضى الله في أمره ما يقال

يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أيها الناس لا تفرحوا بالغرور
إنما العز في المرتبة والسرور
يوم تلقى محمد بيوم النشور
كم له من كرامات وكم له قصور
ظاهر البيت من كلمته الغزال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
جاهدوا أيها الناس بأموالكم
وابذلوا النفس يصلح لكم بالكم
واتقوا الله ذي أصلح أخوالكم
وتموتوا على خير أفعالكم
قولوا الحق ما بعدكم إلا الضلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا الله اليوم يا من يدك قادرة
ولس اغيان يا ربنا ناظرة
أنت عالم بسري وبالظاهرة
ظني الخير أنا طالب المغفرة
واعف عني إذا عاد عذري يقال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
الصلاة تبلغ الطهر ثم السلام
تبلغ أحمّد وآله نجوم الظلام
عد ما لاح في الجو طير الحمام
وعلى الآل والتابعين الكرام
ما لمع كل بارق وما المزن سال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال

2 - مختارات من قصيدة (يا الله العون بك يا وثيق الحبال) - نسخة ابن جبل⁽³⁾
... .. بالكتاب المين
نزل فيه جبريل ذي هو أمين
بلغ به إلى خاتم المرسلين
أمرت بالحج فرض علينا يقين
فلهذا أجبنك بالامتثال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف يا رب تعطي خصيم مين
صافنات يقاتل بها المؤمنين
وهو الرجس ابن السعود اللعين
وهو كان عندك من المنظرين
لا ولا أوقا بما عاهد الله وقال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف يا ربنا تمهل الناصبي
ذي قطع بين أمرك وقول النبي
حارب البيت والواصل الراغي
ومنع كل من يبذل الواجي
هو الخصم والمعتدي لا محال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا مسلمين كيف عاد السرور
وحجاجنا في بطون النسور
من ذاك ملحق بهم في المغول
سواءك يا من عليك الصبور
فالغوث بك يا مجيب السؤال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف يا غارة الله يا أهل العقول
حجاجنا اليوم ساروا قتل
مقاتلين بتلك السهول
غربا مساكين ومادا نقول
كيف عاد سلا لا وكيف الحلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يقول علي أحمد جبل في القصيد
أمسيت ساهر وعقلي بليد
من علم أغضب جميع العبيد
فابن جبل ليس عادته يريد
دون الشهادة واسر بروس النبال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
ضاقبت الأرض من قتلة أهل الحجاز
التقاهم عدو الإله للبراز
واشعب الذيب لحما وعجزا وباز



ثم نادى يقول النجاز النجاز
قاتلوا كل حجاج وقته حلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
لمت عليهم ألف متسلحة بالخيول
كانهم في العوارض مثل السيول
مردفين الرواحل وفوق الذلول
والخيول الصواهل تشل العقول
إملت الحيد والسايلة والرمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
جمعوا قوم من برها والبحار
والبدو في عامدين في القفار
وعلى الوفد ذي هم غربيين ديار
أذي ما معاهم بتلك البلاد اختار
لا ولا قوم متسلحة للقتال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يقول علي أحمد حسين يا رشود
أمسيت ساهر حزين الكبود
حجاجنا اليوم ساروا فيود
شاهد الموت منهم بأرض النجود
ساروا لحوماً مقطع وصال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أمسيت في الليل باكي حزين
ودمعي على الخد مثل الزين
والقلب ضايق وفيه الحنين
يا عين ابكي بكاء كل حين
على من بنح وتساك الرمال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
قد بكت الجن الذي في الحيد
وبكت وحاش بكل الردود
ثم بكيت أطيار وادي زرود
من أفعال عبدالعزيز السعود
الباعي الكلب ابن الضلال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
كيف حجاج قتلوهمو وكذا
كتب الله لهم أنهم شهدا
والشقين صاروا منهم سعدا
ويوم تلقى محمد ومد اليدا
ثم يحيي له الله كل الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
ألف طوبى لحجاجنا المسلمين
ولربنا الأمر في الظالمين
قاتل الله نجدا في العالين
يصبحوا الكل في دارهم جاثمين
شرذ الله إجماعهم بالوبال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
يا إله السماوات أنت السود
اجعل اصحاب نجد كما قوم هود
وكبيراً لهم مثل فرعون يعوذ
ذي أورد القوم النار بئس الورود
أهلك الله أطفالهم والرجال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
فكيف يرضيك يا رب فعلا ردي
في عبادك من الباغي المعتدي
وهم ضيفان عندك وكم وافدي
فارق أهله وفي طاعتك قاصدي
واحترم سعي بيتك بهذا الفعال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
فأين الإسلام من شامها واليمن
أين من كان يعرف شروح السنن
أين قوم يعدون طود المحن
أين أهل المهاري وهجم الزمن
أين صبيان ذي يطعنوا بالنصال
يا الله العون بك يا وثيق الحبال
أيها الناس من كان حامل سلاح
حاموا الدين يا أهل العقول الرزاح
جاهدوا بعد هذا قد النصر لاح
ارجعوا الله وفي حب سيد الملاح

محافظة حجة، كان والده ينشدها في المناسبات بلحن شجي، ذكر كاتبها في نهايتها أنها "قليل من شاعر مجهول في شهداء ساق الغراب، الذين قتلهم غزاة الدولة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود، وإمام اليمن يحيى حميد الدين، وذكر أنها كتبها بتاريخ 24 ...".

شهر محرم 1342هـ، وكان التمام من رقمها يوم الربوع 23 محرم سنة 1342، نسأل الله يحسن لنا وللمؤمنين الختام، كاتبها: يحيى أحمد...".

(4) أي الإمام.

(5) مخزن لعدة أدوات الحرب. والوجاد: أي كثيرة.

(6) هذه القصيدة، حصلت عليها من السيد العلامة يحيى محمد جحاف، وهو صورها من أصل موجود لدى الأخ محمد يحيى قحطان، من أهالي بيت قدم، مديرية شرس،

(1) القصيدة لدى السيد إسماعيل محمد عجلان النعمي، من القرعة مديرية المفتاح، محافظة حجة، كان ينشدها في الأعراس والمناسبات، ويطلق على هذا الشكل من الشعر الشعبي اسم (القول)، وذكرت القصيدة أن من قالها هو ابن عامر.

(2) أظهر الشاعر في هذه الأبيات نفساً غير لائق.

(3) القصيدة بحوزة العقيد عبدالوهاب الهندي، وكتب كاتبها في آخرها ما نصه: "بغناية الأخ ضياء الإسلام والدين حمود بن حمود إسحاق، وكان رقمها يوم الثلوث في

عدم نفي الأنظمة العميلة إقرار بتطبيعها مع كيان العدو وزير «إسرائيلي»: نلتقي بمسؤولين سعوديين في إطار علاقات تربطنا بالكثير من الدول «العربية»!

الحسنة : متابعات:

قال وزير الاتصالات في حكومة العدو الصهيوني أيوب قرا: إن عدداً كبيراً من الدول العربية تربطها علاقات بـ "إسرائيل" بشكل أو بآخر، بدءاً من مصر والأردن المرتبطتين بمعاهدتي سلام مع "إسرائيل" والتي تشمل السعودية ودول الخليج وشمال أفريقيا وقسمًا من العراق. وأكد الوزير قرا وجود ما أسماه "روابط تكنولوجية" بين دول الخليج و "إسرائيل" في مجالات تحليلية مياه البحر والزراعة، مشيراً إلى أن هذه الدول تشترك مع "إسرائيل" في الخشية من إيران.

وذكر موقع ISRAEL NEWS الإخباري-العبري أن هناك الآن سعوديين يلتقون "إسرائيليين" في كل مكان، هناك علاقات وظائفية مبنية على مصالح مشتركة بين "إسرائيل" والسعودية مثل العداء المشترك لإيران وتتنظيم داعش. بالإضافة إلى ما ذكر آنفاً، لفت الموقع إلى أنه منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطة، وزيارته إلى الرياض في مايو الماضي، والتي تلتها زيارة إلى "إسرائيل"، حصل دفع للعلاقات وللقاءات بين "الإسرائيليين" والسعوديين.

في سياق متصل وفي حين كانت ذكرت الإذاعة "الإسرائيلية" الرسمية الناطقة باللغة العربية في السابع من سبتمبر الماضي أن أميراً من البلاط الملكي السعودي زار البلاد سراً، وبحث مع كبار المسؤولين الإسرائيليين فكرة دفع السلام الإقليمي



إلى الأمام، أكد مسؤول "إسرائيلي" رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن المسؤول السعودي هو ولي العهد محمد بن سلمان، كما أكد الصحفي الإسرائيلي أرييل كهانا الذي يعمل في أسبوعية "ماكور ريشون" (المصدر الأول) اليمينية القومية في تغريدة على موقع "تويتر" في سبتمبر، أن بن سلمان زار "إسرائيل" مع وفد رسمي والتقى مسؤولين.

ورأى وزير اتصالات العدو "الإسرائيلي" في معرض رده على سؤال الموقع العبري أن أغلب دول الخليج مهياة لعلاقات دبلوماسية مكشوفة مع إسرائيل، لأنها تشعر أنها مهددة من إيران وليس من "إسرائيل". أمّا الدكتور غيل مبروم المتخصص بموضوع الحكومات والعلاقات الدولية في جامعة سيدني فقال للموقع العبري إن

العلاقات السعودية "الإسرائيلية" تعود إلى مطلع الثمانينيات، إذ كانت تربط الملياردير السعودي عدنان الخاشقجي علاقات جيدة مع وزير الأمن "الإسرائيلي" حينها أرييل شارون، مضيفاً في الوقت عينه أن وسائل الإعلام الإسرائيليّة تناولت أخبار هذه اللقاءات في ذلك الوقت، على حدّ قوله.

ويرى مراقبون أن اللعب، على ما يبدو، بات على المكشوف، حتى أن المتتبع للشأن الإسرائيلي، بات يشعر بأن الحديث عن علاقات سرّية وعلنيّة بين الدولة العبريّة ودول عربيّة لم يعد خبراً مهماً ورئيسياً، بعد تسونامي الأخبار الصادرة من تل أبيب عن هذه العلاقات.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أعلن في السادس من أيلول (سبتمبر) الفائت أن هناك تعاوناً على مختلف المستويات مع دول عربيّة لا توجد بينها وبين إسرائيل اتفاقيات سلام، موضحاً أن هذه الاتصالات تجري بصورة غير معلنة، وهي أوسع نطاقاً من تلك التي جرت في أي حقبة سابقة من تاريخ إسرائيل، على حدّ تعبيره.

وغني عن القول إنه على الرغم من تصريحات قادة تل أبيب حول موضوع الـ «تطبيع» مع الكيان الإسرائيلي لم تجابه من الدول العربيّة التي تُصنّف وفق المعجم الصهيونيّ بالدول السنيّة، بالنفي، أو حتى التطرّق إلى هذه التصريحات والأخبار، الأمر الذي يُثير العديد من علامات الاستفهام، بل يثير بأن عدم نفي الأنظمة هو تأكيد "السكوت علامة الرضا".

حركة "حسم" الإخوانية تعلن مسؤوليتها وتتوعد بالمزيد مقتل 58 ضابطاً ومجنداً من الأمن المصري في اشتباكات مع إجماعيين في الجيزة



الحسنة : متابعات:

أعلنت حركة "حسم" التابعة لجماعة الإخوان المسلمين - التي صنفتها الحكومة المصرية على أنها جماعة إرهابية- مسؤوليتها عن الهجوم على قوة أمنية مصرية كانت في مهمة للملاحقة مجموعة إجرامية في منطقة الواحات، التابعة لمحافظة الجيزة، جنوب القاهرة. وقالت الحركة في بيان لها أمس بأنها استدرجت القوة الأمنية وقامت بتصفيّة 60 منهم وادعت هروب الباقيين. وشددت الحركة في بيانها إنها مستمرة في عملياتها ضد قوات الامن والقوات المسلحة.

من جهته، أوضح مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية أن عدد الضباط والجنود الذين استشهدوا خلال مدامهة أمنية لأحد الأوكار الإرهابية بمنطقة الواحات بالجيزة، يوم الجمعة، ارتفع إلى 58 ضابطاً وشرطياً منهم 23 ضابطاً (7 أمن وطني، و 16 أمن مركزي وعمليات خاصة) و 35 مجنّداً.

وقالت وزارة الداخلية المصرية: إن معلومات وردت لقطاع الأمن الوطني باتخاذ بعض العناصر الإرهابية للمنطقة المتاخمة للكيلو 135 بطريق الواحات بمقبع الصحراء مكاناً لاختبائها".

وذكر مصدر قريب من أجهزة الأمن أن الموكب الأمني استهدف بقذائف صاروخية، واستخدم المهاجمون أيضاً متفجرات.

العناصر بها، أطلقت أعيرة نارية تجاهها، حيث قامت القوات بمبادلتها إطلاق النيران، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من رجال الشرطة، ومقتل عدد من هذه العناصر، وتمشط القوات المناطق المتاخمة لحل الواقعة وجاء في بيان الوزارة "وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد باتخاذ بعض العناصر الإرهابية للمنطقة المتاخمة للكيلو 135 بطريق الواحات بمقبع الصحراء مكاناً لاختبائها".

ويوم الجمعة الماضي، قُتل ستة جنود مصريين في هجوم شنه تكفيريون على مواقع للجيش في شمال سيناء، وفي اليوم نفسه، تبني الفرع المصري لداعش الذي يطلق على نفسه تسمية "ولاية سيناء" هجوماً على "مواقع الجيش المصري في جنوب العريش" و "الكتيبة 101 في شرق العريش".

وكانت وتيرة الهجمات التي تشنها الجماعات الوهابية التكفيرية قد تراجعت أعقاب توقيع اتفاق ترسيم الحدود مع السعودية التي تنازلت بموجبه مصر عن جزيرتي تيران وصنافير، غير أن الهجمات ما لبثت أن تصاعدت من جديد وبشكل ملفت في الأسابيع الأخيرة.

ومن توكل على الله نال السؤال يا الله العون بك يا وثيق الجبال أيها الناس ما هذه الخاتمة القيامه بهذا وقتنا قائمه والحوام على المسلمين حايمة والجنائيات في الدين متلاحمه وكثير من الناس عنده مقال يا الله العون بك يا وثيق الجبال واسألك تنصر المأم⁽⁴⁾ نصرا عزيز

ذي حمى دين الإسلام من الإنقليز ومن الكفر واصحاب عبدالعزيز واجعل اغداه ما تصبح الّا هزيز وجميع ما معاهم يصير بيت مال يا الله العون بك يا وثيق الجبال يا جميع العوالم من المسلمين شبوا الحرب لكن بذمة ودين واجمعوا قوم تعدو على الباغيين وسلام على نوح في العالمين ذي دعا دعوة الحق من ضيق حال يا الله العون بك يا وثيق الجبال ما ظهر لي من ابن السعود ايش به مظهر الدين والكفر في مذهبه قُرب لله أما النبي كذبه فبهذا أرى لعنته واجبه وإن قلنا نوقف فقد هو محال يا الله العون بك يا وثيق الجبال

لو كان معنا للحرب آله وزاد والبنادق مع الجبخانه⁽⁵⁾ وجاد لكان نسافر بأنفسنا للجهاد ونحمي الدين طاعة لرب العباد ثم نعدي لفيد الخيول والجمال يا الله العون بك يا وثيق الجبال

لكن إذا نوينا نجاهد وقلنا قيام ردتا البعد عنهم وأمر الإمام حيث فيها رهائن واسم النظام والمعاشات قلت وصرف الطعام لا ولا به مع الناس شي بيت مال يا الله العون بك يا وثيق الجبال سافر القلب ما عاد لها الا الغروم وعلى الله قصد السبيل والقُدوم يا لها من شهادة وعزّ يدوم

لو لي جناح لا اشد بين النجوم واقطع البعد يوم المراحل طول يا الله العون بك يا وثيق الجبال فمن يريد الشهادة يجاهد بلاش يطلب الا ذره وقل المعاش ثم يرضي بها الله ومن عاش عاش ومع الناس الى نجد ليله ولاش وخذوها نهار اللقا والزوال يا الله العون بك يا وثيق الجبال يقول بن جبل الناطم المعنّي

يا بديع السماوات لاطفتني واعف عني بما قال به ملقني وإلى الخير يا رب دليتي واحمني من جهنم ويوم الشعال يا الله العون بك يا وثيق الجبال يا الله اليوم يا من يدك قادره

ولك أعيان يا ربنا ناظره أنت عالم بسرّي وبالظاهره ظني الخير فيك اطلب المغفره فاعف عني إذا قد دنوبي تقال يا الله العون بك يا وثيق الجبال وتاريخها اثنين بعد اربعين داخل الحجة العلم ذا باليقين بأرض أهل الحجاز كان في المسلمين وضبط القرّاش لموا الكافرين واعتدوا القوم أهل الكذب والضلال يا الله العون بك يا وثيق الجبال والصلاة تبلغ الطهر ثم السلام تبلغ أحمد وآله نجوم الظلام كلما ناح في الجو طير الحمام وعلى الصحب والتابعين الكرام

والمع كلّ بارق وما المزن سال يا الله العون بك يا وثيق الجبال

3 - قصيدة: في القفار مجنّدينا⁽⁶⁾ وهي قصيدة رائعة تعكس رأي عموم الناس تجاه تلك المجزرة، ومدى حزنهم وأساهم على شهدائها، ومدى استعدادهم للاقتصاص من المجرمين، ونظرتهم للإمام وعماله، تقول القصيدة:

ونبدع بالذي له اسم قاهر ورافغ للسما واحنا رجينا خلق للعبد أشيا من فواكة واحنا مخطئين ومذنبينا واثني بالرسول طه محمد ختام الأنبيا والمرسلينا وعاد الحيدرة هو ابن عمه فكم أفنى من الجيش اللعينا ضرب بالسيف يمنا ثم يسرا وقال يا ذا القفار مالك ثخينا وفي الجنة ونسكن في رضاهم بنات الحور هي بالواصلينا ألا يا ملقني ما لك تنهجن وخلق الله قد هم راقدينا وجوب لي وقال الحس ضائع وشد النوم واذها يميننا على الحجاج لي ساروا شهادت وفي ساق الغراب حن الحنينا عدو الله أخذهم بالدهايات وهم في جبل وادي طارحينا فيا غبني على شبابه وشبان وساروا في البلاد مستغربيننا ولا بكفن ولا به قبر مفتوح ولكن في القفار مجنّدينا

ألا يا من رسول هذي الكتابات يبلغها إلى من يقرّبونا أوصل صنعاء وانشد من محلي وهو شقّ الجبل وبلغهم سلامي مع تحيات وريح المسك لأهل أجمعينا يسلم لك معاشك لا تحبر والايام عدنا مثل السنيننا

ومن أرض الطعام وحت الاقدام وتلقى ذا العلوم في الجبيننا وطير اخصر وصوته با ينادي ملك من عند رب العالمينا وزمزم والحرم والركن الازحم ملائكة السما مستنكرينا حمام مكة تقل يا فقد قلبي

ويا دمع اهمل مثل الزنينا لنا عهد من الحج اليماني وفي هذي السنه ما زد رأينا جبل عرفات تقل يا شمس قبفي وعاد اهل الحجاز متخربينا فأين اهل العقول وأهل فكر يقولون يا إمام المسلمينا وأين حاشدوخولان وأرض سنحان وقالوا في خمر متجمّعينا

وأين أرحب وهمدان ثم سفيان وساروا في حمى الله المعينا فيا مولاي لا تبخل علينا بيوت المال كُلوها الفارغينا مع العمال صايات ثم جيخان وكانوا في المنازل قاعدينا يجبههم الضعيف يشكي ويبكي يقولون يا خير متعزينا وإن جاء الغني قالوا له ادخل ودعواك والشهود محزينا ونختم بالصلاة على محمد ختام الأنبيا والمرسلينا

يتبع في الحلقة القادمة .. النتائج والتوصيات.

(7) لم تتضح العبارة الأخيرة في هذا البيت.

إنَّ (الحديدة) من بأس الحديد أثث
كما أثث من بطن الصخر.. أحجاز
يا من يُفاوض في تسليمها.. عبثاً
ترجو.. فسيف (الثَّماميين) بثَّاز



ما كفاهم وصاية وسيطرة كاملة وأنهم سلبوا منّا
الحرية والاستقلال، وأخضعوا بلدنا لسيطرتهم ولقرارهم
الأجنبي، يريدون أن يفككونا، ويقيسّمونا، ويبيعرونا،
مفاهيم بيننا العداوة والبغضاء، مغذيين لمشاكلنا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ عبدالسلام فهد علي عايض المهلا
الاسم الجهادي: أبو تراب
المحافظة حجة، مديرية المحابشة

الله أكبر
الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام



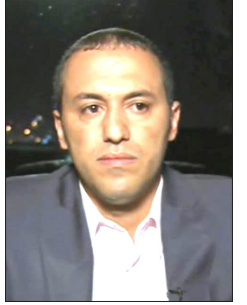
مواجهة الباطل حتى نقيم العدل في الحياة
وحتى لا يبقى في أرض الله الفساد.
رسالتني إلى الأعداء أرسلها من صميم
القرآن، حيث قال تعالى (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ) وَأَنْ كُلَّ جُهدكم ستبوء بالفشل
وأننا قد نذرنا أنفسنا لله، وهذا طريق
اختارناه ولن نتراجع عنه أبداً.
الله أَخْبَرُ - الموتُ لأمریکا - الموتُ
لإسرائيل - اللجنة على اليهود - النصر
لِلإسلام.

أقول لكل حُرِّ عَرَفَ الله فاتخذته إلهاً
وعرف الحق فاتخذته منهاجاً { من إخوتي
المجاهدين في ميادين الشرف والإباء أن
يكونوا أوفياء مع الدماء التي سُفكت
لتعبد لنا الطريق ولترفع من على كاهل
المستضعفين الظلم وأن يكونوا أقوياء
في علاقتهم بالله أولاً وفي ما بينهم ثانياً
والمجتمع والناس ثالثاً.
نقول لسيدنا وقائدنا نحن يا سيدنا
أنصار الله، نحن يا سيدنا جاهزون لأن
نضحي لأن نستشهد في سبيل الله في

كلمة أخيرة

مملكة "آل سعود" والانهيار المفاجئ

علي العماد*



يكادُ يُجمعُ المراقبون
والخبراء الدوليون، بأن
ما تمثّر به المملكة العربية
السعودية في الفترة الراهنة،
من تطورات ومتغيرات
جديدة، خصوصاً، تلك
الناجمة عن التصرفات
والمغامرات المتهورة التي
يقوم بها محمد بن سلمان
وأبوه في المنطقة العربية
والمحيط الإقليمي، يأتي
وفقاً لمشروع تقسيم السعودية إلى 3 دويلات أو أكثر،
ويبدو أن فصول هذا المشروع بدأت تطبق تدريجياً في
السعودية.

كما أنه بات من الواضح أن الزمن يمارس لعبته ضد
البيت السعودي، فالنهج الذي تتبعه السلطات السعودية
يمكن أن يحمل إليها مفاجآت كارثية، ومن المفارقات
العجيبة أن وفي العهد محمد بن سلمان، يمثل محور
الارتكاز في سياق هذه المفاجآت التي ستقود إلى تقسيم
السعودية، فبالإضافة إلى مغامراته المتهورة في المحيط
الإقليمي، ستتسبب تصرفاته في حالة من الفوضى التي
ستضرب السعودية؛ وذلك بسبب أفعال القمع التي
تتفدها السلطات وتفشي الفساد والاعتقالات الجماعية،
وقرارات الانفتاح في عقر دار الوهابية التكفيرية.

يضاف إلى كل ذلك، أن من يحرك ملفات هذا التقسيم
في السعودية هم أصدقاء وحلفاء النظام السعودي، صنّاع
القرار الأمريكي، وهم من يدرسون الخطط على الأرض
ويتنبأون بالنتائج ثم ينفذون مخططات عملياتهم، ويبدو
أن حجم الخطر الذي يواجه السعودية والمقبل عليها من
حلفائها الأمريكيين، لم يغير حتى الآن، في رؤية النظام
السعودي لطبيعة تعامله مع معظم ملفات

البقية ص 9

*عضو المكتب السياسي لأنصار الله

وللسلام إرادة وقرار!

عبدالله علي صبري



واليمن على عتبة العام الثالث من
العدوان والحصار، لا تزال أفاق السلام
وفرض إيقاف الحرب محدودة ومصحوبة
بالوهم والخداع، رغم أن الواقع الموضوعي
يؤكد أن لا مجال للحسم العسكري، وأن
انتصار التحالف ومرتزقته مجرد أضغاث
أحلام لا أكثر!

لكن لنفترض أن هناك فرصة أخرى
للسلام، مع التحرك الأخير للمبعوث
الأممي، ودخول روسيا الاتحادية على خط
الوساطة بناءً على رغبة سعودية، وبضوء
أخضر أمريكي.. فإن السؤال يفرض نفسه: هل ستنجح هذه الفرصة
أم تضيق كما سابقتها؟

وقبل محاولة الإجابة، وبعيداً عن التفاصيل، يتعين الفهم أولاً بأن
سلام الشجعان يحتاج إلى إرادة من مختلف الأطراف، وبالذات الطرف
الأساسي الذي شن الحرب ابتداءً وهو الطرف السعودي..

وكما أن قرار الحرب كان ناجماً عن إرادة سعودية وأمريكية، فلا بد
أن يكون السلام في اليمن نابعاً عن اقتناع راسخ لدى النظام السعودي
بأن الحل والحسم لا يمكن أن يتم إلا عبر بوابة الحوار والتفاوض.

وما لم تتوفر هذه القناعة، فإننا أمام سيناريو جديد يشرعن
لاستمرار الحرب والحصار والمأساة الإنسانية تحت غطاء الحوار.

إضافة إلى ذلك، فإن التحرك الأممي سواء عبر ولد الشيخ أو نائبه
الجديد، لن يكتب له النجاح ما دام القرار 2216، هو الحاكم لهذا
التحرك، فمن المعروف أن قرار مجلس الأمن الذي وضع اليمن تحت
الفصل السابع قد شرعن للحرب وللحصار وفرض رؤية للحوار بين
الأطراف اليمنية غير متسقة مع الواقع الميداني الذي طاله التعقيد أكثر
وأكثر مع استمرار الحرب، وعجز ما يسمى بالشرعية عن إدارة المناطق
(الحررة) والواقعة فعلياً تحت سلطة قوى الغزو والاحتلال السعودي
الإماراتي، وهو ما يعني أن على مجلس الأمن إصدار قرار جديد يضع
حداً للحرب والحصار على الشعب اليمني ويجعل التفاوض بين مختلف
أطراف الصراع ملزماً وخياراً وحيداً.

قبل أيام أصدرت مجموعة الأزمات الدولية تقريراً عن الوضع في
اليمن، أكدت فيه على محورية الدور السعودي في الحرب

البقية ص 9

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن



على طووول كونكت

1 ميغا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة

(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



المسيرة تدعو قراءها الكرام للمشاركة في نقل الأحداث

تدعو صحيفة المسيرة قراءها الكرام
في كل المحافظات اليمنية وفي الخارج، إلى
المشاركة في نقل الأحداث والأخبار والصور
عبر قنوات تواصل مفتوحة على مدار الساعة،
حيث خصصنا قناتني تواصل عبر الواتس
أب والتيلجرام بانتظاركم على الرقم..

772813007

جديد المجلة

المسابقة الشهرية الثقافية

شارك واكسب جوائز وهدايا قيمة

صدر الآن العدد (٩) محرم ١٤٣٩ هـ من مجلتكم
مجلة جبل العزة والكرامة.. جبل العلم والمعرفة

جهاد

تجدونها في المكتبات والمكتبات



تقرؤون في هذا العدد:

- * جهاد مغامرة في الصحراء
- * نبي الله إبراهيم (ع) والملوك
- * شعور إن الله معنا
- * رموز جهاد: الامام زيد بن علي (ع)
- * قصة تاريخية: حسين أميري
- * زهراء الصغيرة - بداية العام الدراسي
- * مسرّح والتوثيق الهجري
- * المزيد من المواضيع والقصص المشوقة



٠٩٧ - ٧٧٢ - ٥٥٠ ٠٩٠
fb.com/jehad_mag38